المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
قسم علم النفس

التوافق الشخصي الإجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات بمدينة جدة وعلاقته ببعض سمات الشخصية

دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس (ارشاد نفسي)

اعداد الطالبة
هدى عبدالرحمن المشاط

اشراف الدكتور
عبدالرحيم حسين الجفري

مكة المكرمة
١٤١١هـ / ١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما أوتيتم من العلم الآ قليلاً ﴾.

صدق الله العظيم

دعـــاء

اللهم اني أسألك من النعمه تمامها *

ومن العصمه دوامهـا *

ومن الرحمه شمولهـا *

ومن العافيه حصولهـا *

ومن العيــش أرغــده *

ومن العمــر أسـعـده *

ومن الاحســان أتمه *

ومن الانعـام أعمــه *

ملخص الدراسه

عنوان الدراسه : التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات بمدينة جدة وعلاقته ببعض سمات الشخصيه .

هدف الدراسة : تهدف إلى دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي لدى المعلمات السعوديات العاملات وكلا من السمات الآتية :

سمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) ، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الأنا الأعلى(الضمير) ، سمة الثقة بالنفس .

فروض الدراسه : توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة .

* توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الاتزان الانفعالي لدى المعلمة العاملة .
* توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الأنا الأعلى(الضمير) لدى المعلمة العاملة
* توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس لدى المعلمة العاملة .

عينة الدراسة : تكونت من [٢٠٠]معلمة عاملة تم اختيارهن بطريقة قصديه من مدارس المرحلة المتوسطة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة جده .

الأدوات المستخدمه :مقياس التوافق الشخصي الاجتماعي اعداد الديب ‹ تقنين الباحثة › ١٤١٠هـ .

* اختبار كاتل لسمات الشخصية . ‹ تقنين الصبان › ١٤٠٦هـ .

النتائج: توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

١ – لم يتحقق الفرض الاول حيث لاتوجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي - الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة .

٢ – تحقق الفرض الثاني حيث وجدت علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الاتزان الانفعالي عند مستوى (٠٠١ر) لدى المعلمة العاملة .

٣ – لم يتحقق الفرض الثالث حيث لا توجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمة العامله .

٤ – لم يتحقق الفرض الرابع حيث لاتوجد علاقة داله احصائيا بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس لدى المعلمة العاملة .

التوصيات :

ولقد اوصت الباحثة بتوصيات أهمها :

* تقديم برامج تثقيفيه عن طريق وسائل الاعلام تدفع الازواج لمشاركة الزوجات .

✳ توصي الباحثة المرأة العاملة بضرورة تعويد أبنائها على تحمل المسئولية وذلك من خلال تقسيم أعباء المنزل بما يتناسب مع قدراتهم .

الطالبه	المشرف على الرساله	عميد الكليـه
هدى عبدالرحمن المشاط	د . عبدالرحيم حسين الجفري	د . هاشم بكر حريري

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حمداً كثيراً على ما أولاني من عظيم فضله ، والشكر لله تعالى شكراً جزيلاً على ماغمرني به من سابغ نعمه ... وبعد .

إنني أشعر وقد أنتهيت من هذه الدراسة ان في عنقي ديون وأفضال نحو أساتذتي الذين شجعوني ، ووجهوني وأعانونني للقيام بهذه المهمة ، وابدأ بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور الفاضل / عبدالرحيم حسين الجفري الذي منحنى الكثير من العطف والتشجيع . والتوجيه العلمي الذي لم يبخل علي لحظه واحدة في تزويدي بكل ما أحتجت إليه من علمه الواسع وفهمه العميق .

ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر إلى الدكتور / محمد حمزه أمير خان لحسن متابعته لي وتوجيهه حتى خرجت الدراسة في صورتها النهائية .

ولايفوتني ان أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور / زايد الحارثي رئيس قسم علم النفس بجامعة أم القرى الذي غمرني برعايته وإهتماماته ، وخاصةً اثناء ادخال البيانات الى الحاسب الآلي واستخراج نتائج الدراسة على أكمل وجه .

كما أشكر الأستاذ الدكتور / عبدالمنان معمور ملابار ، والدكتور / نبيل حافظ لتفضلهما بمناقشة خطة الدراسة .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة كل من سعادة الدكتور / عبدالمنان معمور ملابار ، والدكتورة / هانم حامد يارهكندي لتفضلهما بمناقشتي واسداء النصح والأرشاد بارائهما وتوجيهاتهما القيمه فجزاهما الله خير الجزاء .

ولايفـوتني أن أتقدم باسـمى آيات الشكر والعرفان إلى الأسـتاذة الفـاضلة عميدة الكلية المتوسطة للبنات بجدة / فايزه الملوح لكل مـا بذلتـه نحـوي من جـهـد ومـعاونه مـخلصـه في توفيـر الوقت وتسـهيل سبل الراحة لإتمام مـشواري العلمي فكانت لي نعم العون بعد الله عز وجل ٠

كمـا أتقـدم بالشكر الجزيـل إلـى الزمـيلات والأخـوات / جميله سقا ، صباح الرفاعي ، وفاء جان ، رجاء محضار لما ابدينه من مساهمة عظيمة في تسهيل مهمة الباحثة ٠ فلهن جميعاً الشكر والتقدير ٠

وأخيراً أشكر اسرتي الصغيرة زوجى وأبني الوحيد / هانـي الـذي كم عانا وكابدا من كثرة انشـغالي عنهـمـا ٠ حتى أكـتملت الدراسـة وخرجت في صـورتها النهائية ٠

الباحثـة

قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

الموضـــوع	رقم الصفحه

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

« مشكلة الدراسة »

* تساؤلات الدراسة .
* أهمية الدراسة .
* أهداف الدراسة .
* مصطلحات الدراسة .
* حدود الدراسة .

يهدف هذا الفصل إلى الحديث عن مشكلة الدراسة ، من حيث أهميتها ، وهدفها ، والأسئلة التي تتصدى للأجابة عنها ، ومصطلحاتها ، وأخيراً حدودها ٠

المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية تطوراً شمل كل مجالات الحياة ٠ وتطلبت مشاركة أفراد المجتمع بكافة أطرافه ٠٠ ولقد كان للمرأة السعودية دوراً فعالاً للمساهمة في ميدان البناء متخذة صفة المعلمة العاملة ٠ حيث تؤدي وظيفة أخرى لها بالأضافة إلى وظيفتها الرئيسية وهي رعاية الأسرة وأدارة المنزل ٠

وفي خضم هذه الحركه الدائبه والعمل المتواصل تواجه المعلمة أنماطاً من الصعوبات تنعكس آثارها على نفسيتها وسلوكها وتوافقها الشخصي الأجتماعي ، حيث تحاول جاهدة تنظيم وقتها لأعطاء كل الأطراف حقها من الرعاية والعناية والالتزام ٠٠٠

فإذا ما قصرت غير عامده في طرف من الأطراف أحست بعدم الرضا عن النفس ولوم الأسرة والأقارب مما يؤدي إلى اختلال في توافقها الشخصي الاجتماعي ٠

وعمل المرأة شغل به الكثيرون وكتب عنه الكثيرون وان كان قد تناول المرأة في البلاد العربية لسبقهن لأختهن السعودية في النزول إلى مضمار العمل إلا أن هذا لايمنع من الأستفادة مما عمل خاصة أن عادات الأمة العربية والإسلامية متقاربة وكذلك مشاكلها ومعاناتها ٠٠٠ ومن ضمن هذه البحوث [**المرأة بين البيت والعمل**] (**محمد سلامه :١٩٨٣**) والذي تعرض فيه إلى صراع الدور لدى المرأة العاملة من حيث الناحية النفسية ، وفي ضوء تصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي ووفقاً لبعض سمات الشخصية ٠

فقد أوضح ما ترتب على نزول المرأة للعمل من تداخل أدوارها في بعضها وتعارضها وتصارعها أحياناً والذي ينتج عنه غالباً الصراع النفسي ولتعرض

المعلمة السعودية لبعض الصعوبات المشابهة لما تعرضت لها أختها العربية فإن هذا يدعونا للتعرف على مدى الصعوبات التي تواجهها وتعيق توافقها الشخصي الاجتماعي وبالتالي تنعكس نتائجه على ذاتها وأسرتها ومجتمعها ٠

وهو ما تحاول الباحثة القاء الضوء عليه من خلال الدراسة الحالية ، لتوضيح العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمة العاملة وبعض سمات الشخصية ٠

مشكلة الدراسة :

لقد كان من أهم مظاهر التطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع السعودي مشاركة المعلمة السعودية في بناء صرح هذه الحضارة ، وهذا التطور ٠ فخرجت للعمل في مجالات شتى تتلائم مع طبيعتها ، ضمن الإطار الإسلامي الأخلاقي والاجتماعي لمجتمع مسلم كمجتمع المملكة العربية السعودية ٠ ولقد استطاعت المعلمة العاملة ان تأخذ مكانتها ، وتثبت كفاءتها ، وقدرتها على الإنتاج والعمل ، وتحمل المسئولية ٠

وبالرغم مما يعترض طريقها من مشكلات أوصعوبات ، فالمعلمة السعودية كما هو الحال في المجتمعات العربية الأخرى تقوم بدورٍ مزدوجٍ في البيت والعمل ٠ وبالطبع فهي مطالبة بالقيام بجميع إلتزاماتها الأسرية والاجتماعية ، إلى جانب إلتزاماتها في العمل ٠

ولقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث بعضاً من مشكلات المرأة العاملة التي قد تعترض طريق نجاحها وإستمرارها قدماً ، خاصة تلك الدراسات المتعلقة بالتوافق الشخصي الاجتماعي للمرأة العاملة ، أو الدراسات المتعلقة لسمات الشخصية ٠ ولقد وجدت الباحثة ان المرأة السعودية العاملة لم تحظ بمثل هذا الإهتمام حيث لم تجد الباحثة إلا دراسات قليلة عن صراع الدور أو التوافق الشخصي الاجتماعي ٠

ومن هنا أحست الباحثة بأهمية مثل هذه الدراسات في تذليل الصعوبات التي قد تعترض طريق نجاح المرأة العاملة في المجتمع السعودي ومن ثم وقع أختيار الباحثة على مشكلة الدراسة الحالية وهي " ***التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات وعلاقته ببعض سمات الشخصية*** " .

ولقد حددت الباحثة بعضاً من أهم سمات الشخصية التي ترى أنه قد يكون لها علاقة بالتوافق وقد يكون لها دوراً في تحقيق التوافق الشخصي الإجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات . حيث وقع أختيار الباحثة على سمة (العلاقات الإجتماعية) السيكلوثيميا وسمة (الأتزان الأنفعالي) وسمة (قوةالأنا الأعلى) الضمير وسمة (الثقة بالنفس)

تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

١ ـ هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي . وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة ؟

٢ ـ هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة (الاتزان الانفعالي) لدى المعلمة العاملة ؟

٣ ـ هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة (قوة الأنا الأعلى) الضمير لدى المعلمة العاملة ؟

٤ ـ هل هناك علاقة بين التوافـق الشخصي الإجتماعي وسمة (الثقة بالنفس) لدى المعلمة العاملة ؟

أهميــــة الدراســــة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على موضوع لم يدرس في المجتمع السعودي على حد علم الباحثة ، حيث انه لم يهتم أحد بدراسة التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات وعلاقته ببعض سمات الشخصية ٠

فتتضح أهمية الدراسة الحالية في كونها محاولة منهجية لدراسة التوافق الشخصي الاجتماعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية وذلك لما للتوافق من أهمية في اقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمره وممتعه ، ومن ناحية أخرى لما للتوافق من القدرة على العمل المنتج الفعال الذى يجعل المعلمة العاملة شخصاً نافعاً في محيطها الاجتماعي ٠

وما للسمات الشخصية من أهمية لأنها الصفات التي تميز الفرد عن غيره وعلى أساسها يمكن التفريق بين فرد وآخر عن طريق اسناد بعض الصفات الى الشخص ٠

ودراسة السمات النفسية والإجتماعية للمعلمة السعودية العاملة ، والظروف المختلفة التي تشكل هذه السمات أو تؤثر فيها من الموضوعات الهامة التي تحتاج إلى دراسة للتعرف على أهم السمات المميزة لشخصية المعلمة العاملة وعلاقتها بتوافقها الشخصي الاجتماعي ٠

وبذلك يمكن القول ان الدراسة الحالية اكتسبت أهميتها من النقاط الآتية :

١ ـ دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) لدى المعلمة العاملة ٠

٢ ـ دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي (وسمة الإتزان الأنفعالي) لدى المعلمة العاملة ٠

٣ ـ دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمة العاملة ٠

٤ ـ دراسة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (الثقة بالنفس) لدى المعلمة العاملة ٠

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١ ـ العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) ٠

٢ ـ العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي٠

٣ ـ العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

٤ ـ العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة (الثقة بالنفس) ٠

المصطلحات الأجرائية للدراسة :

١ ـ التوافق الشخصي الاجتماعي :

هو حالة من التلاؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على ارضاء اغلب حاجاته ، وتصرفه تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتعرف اجرائياً ٠

بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة العاملة في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي في الدراسة الحالية ٠

٢ ـ المعلمة العاملة :

ويقصد بها المعلمة التي تؤدي عملاً بأجر خارج المنزل ، وتؤجر عليه ، وتقوم بدورين أساسيين ، دور الموظفة ، ودور الزوجة ٠

٣ ـ سمة العلاقات الاجتماعية [السيكلوثيميا] :

قدرة المعلمة على المشاركة الاجتماعية الفعاله ، وميلها إلى الاختلاط بالناس وتعرف إجرائياً بالدرجة الخاصة بالبعد التي تحصل عليه المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

٤ ـ سمة الأتزان الأنفعالي :

وهذا العامل من عوامل التكامل الديناميكي ، والنضج من حيث هو مقابل للإنفعالية العامة ، وتكون صاحبته ناضجه ، هادئة ، فيما يتصل بأمور الحياة، لا تعاني من الأجهاد العصابي ، لطيفه ، دمثة الخلق .

وتعرف أجرائياً بالدرجةالخاصة بالبعد التي تحصل عليها المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

٥ ـ سمة قوة الأنا الأعلى [الضمير] :

ويكشف هذا العامل بصفة عامة عن المعايير الخلقية ، وفرض القيود على الهو ، مما يتخذ دليلاً على تكوين الأنا الأعلى ، وتكون صاحبته مثابرة ، قوية العزيمة ، يُعتمد عليها .

وتعرف أجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

٦ ـ سمة الثقة بالنفس :

المعلمة التى تتمتع بهذه السمة ، لاتشعر بالإجهاد الشديد ، في المواقف المثيرة وتستطيع ان تواجه المشاكل ، ولديها حسن ظن بمن حولها ، معتدلة في محاسبة نفسها وتفضل النواحي الاجتماعية في الأعمال التي تقوم بها ، وصاحبة هذه السمة تثق بنفسها ولا تهتم بالمصاعب ، مطمئنة بصورة واضحة .

وتعرف أجرائياً بالدرجة الخاصة بالبعد التي تحصل عليها المعلمة العاملة في عبارات هذه السمة .

حـدود الدراسـة :

تتحـددهـذهالدراسـة:

بالموضوع :

وهو التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات بمدينة جدة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ٠

وبالمنهج المتبع :

وهـو المنهـج الوصفـي ٠

وبالعينة :

وهـن المعلمـات السعوديـات بمنطقـة جـدة ٠

وبالأدوات المستخدمة :

١ ـ اختبار التوافق الشخصي الإجتماعي (اعداد على الديب) ١٩٨٨م تقنين الباحثة (١٤١٠هـ)٠

٢ ـ اختبار " كاتل " لسمات الشخصية (١٩٧٣م) تقنين (انتصار الصبان : ١٤٠٦) ٠

وبالفترة الزمنية :

وهـي الفصـل الدراسـي الثانـي عـام ١٤١٠هـ ٠

وبالأسلوب الأحصائي :

وهـو معامـل أرتبـاط بيرسـون ٠

الفصل الثاني

« الإطـار النظـري »

أولاً : الخلفية النظرية :

* تعريف التوافق .
* التوافق النفسي .
* أبعاد التوافـق .
* تعريفات الشخصية .
* العوامل المؤثرة في الشخصية .
* تعريف سمات الشخصية .
* النظريات المفسره لسمات الشخصية .
* العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق .

ثانياً : الدراسات السابقة :

أ ـ دراسات عربية .

ب ـ دراسات أجنبية .

* تعليق عام على الدراسات السابقة .
* فروض الدراسة .

أولا : الخلفية النظرية :

تعريف التوافق " Adjustment " :

التوافق معناه الإنسجام أو المؤازره ، أو المشاركة أو التضامن ، في حين ان كلمة " Adjust" تعني : يسوي ، أو ينظم ، أو يكيف ، أو يعدل ، أو يضبط ، أو يتكيف ٠

أما كلمة " Adjustment " فهي تعني أداة ضبط ، أو توافق (نظيمه السكافي ١٤٠٧هـ :٣٠) وجاء في معجم المعارف لعلم النفس (كلمة التوافق : تعني ان الكائن والبيئة في علاقة لابد ان تبقى على درجة كافية من الإستقرار ، ولكن الكائن والبيئة متغيران لذلك يتطلب كل تغير في البيئة تغيراً مناسباً في الفرد للبقاء على استقرار العلاقة بينهما ، وهذا المتغير هو التوافق ، أو التهيئة ، أو المواءمة ٠ والعلاقة المستقرة بينهما هو التوافق) (محمد الابحر ١٩٨٤م : ٦٢) ٠

التوافق لغة :

التوافق لغوياً " كلمة تعني التقارب وإجتماع الكلمة ، فهي نقيض التحالف والتنافر والتصادم ، وهو غير الاتفاق الذي يعني بالمطابقة التامة " (مصطفى فهمي ١٩٧٠م : ١١) ٠

أما (عبدالمجيد عبدالرحيم ١٩٨١م : ٣٢) فقد ذكر أن :

" التوافق في اساس البلاغة للزمخشري وفق وافقته على كذا وبينها وفاق وهما متوافقان ، وجاء القوم وفقاً : ومتوافقين " ٠

التوافق تطورياً :

إن " التوافق مفهوم يستمد من علم البيولوجيا حيث يستخدم تحت مفهوم التكيف والتواؤم ، ويشير إلى ان الكائن الحي يحاول ان يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه ، محاولة منه من أجل البقاء " (مصطفى فهمى ١٩٧٦م : ١٩) ٠

ويذكر (منير وهبه الخازن ١٩٦٥م : ١٦) :

إن " التوافق هو تغير في الكائن الحي سواء في الشكل أو الوظيفة يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو بقاء جنسه " .

واستعار علماء النفس هذا المفهوم البيولوجي ، للتكيف واستخدموه في المجال الاجتماعي تحت مصطلح توافق Adjustment .

ويرى (مصطفى فهمي ١٩٧٠م : ٩) :

أ ن" الانسان كما يتلائم مع البيئة الطبيعية يستطيع ان يتلاءم مع الظروف الاجتماعية النفسية التى تحيط به والتي يتطلب منه بالإستمرار أن يقوم بسلسلة من التوافقات بينه ومن البيئة ويساعد الإنسان على ذلك فلديه القدرة على التطبع الإجتماعي والذكاء " .

ويتفق (مصطفى فهمي مع Thorndike 1969 : 381) في تعريف التوافق مع ما سبق فيرى انه " قدرة الإنسان على المساله مع نفسه والعالم من حولة بحيث يتقبل نفسه بإرتياح ويتقبله الآخرون من حوله ، ويتجنب الوقوع في المصاعب في حياته " .

وينطوي هذا التعريف على رضى الفرد عن نفسه ، كما يشمل رضا الآخرين عنه ولقد اختلف موقف المتخصصين في علم النفس من مصطلح التوافق ، والتكيف فمنهم من ساوى بين التوافق والتكيف مثل (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ٢٣) حيث يرى " التوافق النفسي " التكيف " عبارة عن تلك العمليات الدينامية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى ان يغير من سلوكه ليحدث أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى " ومنهم من جعل التوافق ثمرة للتكيف مثل (كمال دسوقي ١٩٧٤م : ٣٣) حيث يرى أن " التوافق ثمرة للتكيف وسوء التوافق فشل أو عدم قابلية أو ملاءمة ما هو نفسي بما هو اجتماعي " .

ويوضح (فؤاد السيد ١٩٨١م : ١٦)

إن " التوافق أعم من التكيف ويكاد يكون معناه قاصراً على النواحي النفسية الاجتماعية ، بينما التكيف يختص بالنواحي الفسيولوجية ، وبذلك تصبح عملية تغير الفرد لسلوكه ليتفق مع غيره ، عن طريق إتباعه للعادات والتقاليد ، وخضوعه للإلتزامات الاجتماعية ، عملية توافق " .

وهكذا يتضح لنا كيف تطور إستخدام هذا المفهوم من حيث كونه مفهوماً بيولوجياً إلى ان أصبح مفهوماً سيكلوجياً ، ومن الطبيعي ان ينصب إهتمام المتخصصين ، في علم النفس على البقاء السيكولوجي للفرد ، أكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي البيولوجي طبقاً للإتجاه الذي ينتهجه علماء البيولوجيا .

ومن هنا يكمن تفسير السلوك الإنساني بإعتباره توافقاً مع مطالب الحياة ، وضغوطها وهذه المطالب في أساسها اجتماعية ، نفسية وتتضح في صورة علاقات متبادلة من الفرد والآخرين ، وتؤثر بدورها في التكوين النفسي والاجتماعي .

التوافق النفسي :

بالرغم من أهمية التوافق النفسي بصفة عامة ، والصحة النفسية ، خاصةً الا أن هذا المصطلح واجهة الكثير من التضارب ، والتعدد ، وذلك من حيث التعريف ، والتحديد ، شأنه في ذلك شأن كافة مصطلحات علم النفس ويرجع ذلك إلى إختلاف زوايا الرؤيا لهذا المفهوم . فالتوافق النفسي عند (حامد زهران ١٩٧٤م : ٣١) " عملية ديناميه مستمرة تتناول السلوك والبيئة إما بالتغير أو بالتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته " .

أما (انتصار يونس ١٩٨٤م : ٣٣٤)

فتعرف التوافق بأنه " عملية أو سلوك يحاول من خلاله الفرد ان يتغلب على الصعوبات والعوائق التي تقف حيال تحقيق حاجة اودافع ويعتمد التكيف

على طريقة أو درجة إشباع الدوافع ، والتكيف السليم يكفل الاتزان والتوافق بين الفرد وبيئته ويحافظ على التوازن بين العمليات النفسية المختلفة " .

أما التوافق عند (صلاح مخيمر ١٩٧٨م : ١٥)

فهو حالة " قوامها علاقه متناغمه مع البيئة حيث يستطيع الفرد اشباع معظم حاجاته والإجابة بشكل مناسب على المتطلبات الفيزيائيه والاجتماعية المفروضه عليه " .

ونلاحظ على هذين التعريفين السابقين :

إنهما اهتما بالتوازن في مجال الإشباع حتى يتحقق التوافق لأن اشباع دافع دون دافع آخر لايحقق التوافق ، وأيضاً أن اشباع دوافع الإنسان كلها كاملة يصعب تحقيقها ، لأن الإنسان عنده الكثير من الأماني والطموحات المتعددة وعليه يظل وبصفه دائمة في حاجة مستمرة إلى ان يعدل سلوكه حتى يبقى عند مستوى التوافق الذى يحقق بالتالي الإشباع والتوازن بين الدوافع والمطالب المختلفة ، وعملية التوافق تتأثر بالجوانب الثقافية والحضارية للبيئة فإذا انتقل الفرد من بيئه إلى أخرى تختلف عن بيئته فإنه يحتاج الى المرونه التي تهيء له القدرة على التوافق والتلاؤم مع البيئة الجديدة لكي يحقق التوافق ويعيش في ظل المجتمع الجديد ، يتعامل معه ويتفاعل مع ثقافته بما يحقق ادنى فاعلية قبوله في هذا المجتمع .

أما إذا لم يستطع تحقيق التوافق فان علاقته بالبيئة تصبح ضعيفه وقد يعيش في صراع إجتماعي دائم .

وعلى العموم ان أغلب التعاريف السابقة تشير إلى ان التوافق عمليه مستمرة وهذا أمر واضح لايختلف فيه اثنان ، لأن الحياة دائمه مستمرة ، من الميلاد وحتى الوفاه والمتغيرات فيها عديدة ، وحتى يكون الفرد متوافقاً لابد من ديناميكية واستمرار التفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به . ومعظم التعريفات تشير إلى ان الإنسان له دور في تحقيق التوافق .

أبعاد التوافق

اختلف الباحثون في تحديد أبعاد التوافق ، وربما يرجع هذا الإختلاف إلى معالجة هؤلاء الباحثين للتوافق حسب متغيرات دراستهم ·

وتشير (جوليت هاربر 352 ، 1975 Juliet Harper)

أن أهم أبعاد التوافق هي :

التوافق التعليمي	Educational Adjustment
التوافق الاجتماعي	Social Adiustmen
التوافق الأسري	Family Adjustmen

أما (اجلال سري ١٩٨٢م : ٣٣)

فتذكر أن أبعاد التوافق هي :

التوافق الشخصي	Personal Adjustment
التوافق الاجتماعي	Social Adjustment
التوافق الزواجي	Marital Adjustment
التوافق الأسري	Family Adjustment
التوافق الإنفعالي	Emotional Adjustment
التوافق المهني	Vocational Adjustment
التوافق الصحي	Health Adjustment
التوافق المنزلي	Home Adjustment

وتذكر (مزنه العقل ١٤٠٨هـ : ١٣٥)

ان مظاهر التوافق الاجتماعي متعددة منها :

التوافق المهني ـ التوافق الإقتصادي ـ التوافق الدراسي ـ التوافق الديني التوافق الإنفعالي ـ التوافق الزواجي ـ التوافق الجنسي ـ التوافق العقلي.والذى يهمنا في هذه الدراسة هو التوافق الشخصي الإجتماعي .

التوافق الشخصي Personal Adjustment

تناول العديد من المهتمين بالدراسة ـ موضوع التوافق الشخصي كأحد أبعاد التوافق .

فيرى (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ٢٣)

التوافق الشخصي " ان يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كارة لها ، أو نافر منها ، أو ساخط عليها ، أو غير واثق فيها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب ، والضيق ، والشعور بالنقص " .

ويضيف (مصطفى فهمي) بأن المكونات الرئيسية لهذا البعد هو اشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد أو على الأقل بصورة لا تضر ولا تتنافى مع معايير المجتمع ويتفق (سيد مرسي ١٩٨٥ :) مع (مصطفى فهمي ١٩٧٩ : ٣٤) ويضيف عليه " بأنه الشخص المتوافق السوي هو الذي يقف من المشكلات والصعاب التي تواجهه موقفاً إيجابياً بناءاً بمعنى أنه يواجه العوامل والأسباب التي تسبب المشكلات ويحاول في حدود إمكاناته ان يزيل هذه العوامل أو يتغلب عليها من خلال مواجهتها مواجهة موضوعية " .

أما الشخص غير المتوافق فهو لا يستطيع أن يعالج العوامل المسببة للمشكلات بل يعالج المظاهر فقط فيحاول ان يخفف من حدة التوتر الناشيء

للمشكلات بل يعالج المظاهر فقط فيحاول ان يخفف من حدة التوتر الناشيء من المشكلات التي يقابلها في المجتمع ، وذلك عن طريق الهروب أو العدوان عليه ، أو استجداء شفقه بمعنى ان يكون توافقه مع البيئة بطريقة غير سوية أي سلبية ٠

وتتفق الباحثة مع (على الديب ١٩٨٨م) في تعريف التوافق بأنه حالة من التلاؤم والإنسجام بين الفرد وبيئتة تبدو في قدرته على ارضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والإجتماعية ٠

ومن وجهة نظر الباحثة ان التوافق الشخصي يتحقق بالأمور الآتية :

١ ـ أن يتقبل الفرد ذاته ، ويكون واثقاً بها ، محترماً لها ولديه الرغبة في تقبل النقد والإستفاده منه حتى يعرف نقاط الضعف ويقوم نفسه بنفسه بطريقة واقعيه ٠

٢ ـ ان يشبع الفرد ، دوافعه ، ورغباته المختلفة بصورة يقرها المجتمع ويرضى عنها في وقت واحد ، أو على الأقل لاتضر بالغير ولا تتنافر مع معايير المجتمع (مصطفى فهمي ١٣٧٩م : ٣٤) ٠

٣ ـ ان الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص الصحيح عقلياً ، والصحة العقلية تتطلب توافق داخلي تماماً ، مثل التوافق الخارجي ، فالناس عرضه دائماً وابداً للصراعات الداخلية ، مثل الضغوط والصراعات الخارجية وعليهم ان يوفقوا بين الدوافع والرغبات الشخصية المتضاربة٠

التوافق الاجتماعي Sociel Adjustment

التوافق الإجتماعي كبعد من أبعاد التوافق يشير إليه (72 --26 ، 1969 Thorndike) إلى انه " يمكن الاستدلال على سوء التوافق لدى شخصية ما من خلال فشل هذه الشخصية في المواءمه في بيئتها الاجتماعية " ٠

أما (مصطفى فهمي ١٩٧٦م : ٣٥) يرى ان التوافق الإجتماعي " قدرة الفرد على ان يعقد صلات إجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس ، صلات لايغشاها الاحتكاك والشعور بالاضطهاد ، دون ان يشعر الفرد بحاجة ملحة إلى السيطرة أو العدوان على من يقترب منه ، أو برغبه ملحه في الإستماع إلى مدحهم له أو إلى استجلاب عطفهم عليه ، أو طلب العون منهم ، والمتوافق مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الإنفعال لذلك يوصف المتوافق مع المجتمع بأنه متزن ناضج انفعالياً .

والتوافق الاجتماعي يتضمن القدرة على المشاركة الاجتماعية ، والشعور الاجتماعي ، والقدرة على عقد صلات اجتماعية ، راضية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار بحيث لا يشوبها العدوان ، والاتكال أو عدم الأكتراث لمشاعر الآخرين .

أما (عبدالله موسى ١٩٨٠ : ١٧) فيرى ان التوافق الاجتماعي " يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومسايرة المعايير الإجتماعية ، والأمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي ، وتقبل التغير الإجتماعي والسعادة الزوجية ، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية " .

ويتفق (عبدالله موسى مع ما جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (عبدالمنعم الحنفي ١٩٧٨م : ٣٠٧) ان " التوافق الاجتماعي هو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية واندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها وخضوعه لظروفها " .

ويشير التوافق الاجتماعي إلى نشاط الفرد وفاعليته ، في المجال الاجتماعي (المجتمع) فهو لا يكتفى بتعديل خبراته وفقاً لمطالب البيئة المادية والاجتماعية ، وانما يساهم في تغير البيئة حيث يشارك في العطاء والبذل.

وفي ضوء المفاهيم والتعريفات السابقة تخرج الباحثة بالمفهوم التالي عن التوافق الاجتماعي : هو تلك العملية التي تحقق بها المعلمة العاملة حياة

الإنسجام ـ والتوازن والإتزان الإنفعالي ، في علاقاتها بزميلاتها ، وأفراد أسرتها · وتستطيع من خلال ذلك إشباع حاجاتها مع قبول ما يفرضه المجتمع عليها من مطالب وإلتزامات وما ترضاه لنفسها من قيم ومعايير ·

ولتحقيق التوافق يجب ان نأخذ في الإعتبار الأمور التالية :

١ ـ ان يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته ، وان يضع نفسه ، مكان الآخرين على ان يكون قادراً على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يفعلها الآخرين ·

٢ ـ أن تكون أهداف الفرد متمشيه مع أهداف الجماعة ، فاذا كانت أهداف الجماعة تقوم على إحترام الآخرين ، فمعنى هذا ان أهداف الفرد الشخصية يجب ان لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني والا لحدث التناقض والتضارب ·

٣ ـ تتضح قدرة الفرد على التوافق الإجتماعي بالإضافة إلى ما سبق في ميله إلى مسايرة الجماعة ، والإحساس بالألفة ، والمودة والميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة وكذلك في التضحية بمصالحه في سبيل المصلحه العامة للجماعة (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ٢٥) ·

تعريفات الشخصية :

لما كانت الدراسة الحالية تدور حول معرفة التوافق الشخصي الاجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، لذا يجب علينا ان نلقي الضوء على مفهوم الشخصية · فالشخصية من الموضوعات التي تحتل مكاناً هاماً في علم النفس الحديث وهي الا نموذج المميز لحياة الفرد ، وهي ما نستخلصه من ملاحظاتنا للتوترات ذات الدلالة في سلوكه · فإذا عرفنا شخصية إنساناً استطعنا ان نتنبأ بسلوكه في كثير من الظروف (برنارد بوتكات ١٩٥٣م : ٣) ·

وتعريف الشخصية مسأله افتراضيه بحته ، فليس هناك تعريف واحد صحيح ، والباقي تعريفات خاطئة ، والوقوف على تعريف مقبول يرتضيه الباحث يقتضي منه دراسة مختلف التعريفات التي وضعت لدراسة الشخصية . ومن الطبيعي ان يكون لمصطلح واسع الإنتشار " كالشخصية " تعريفات متعددة ومختلفة (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٤١) ويتعين علينا بادىء ذي بدء ان نحدد كلمة " شخصية " فارتباطها بالسلوك الإنساني بطريقة علمية يستوجب الرجوع إلى اصلها والمفاهيم المشتقة منها ، فكلمة شخصية في اللغة العربية ، مشتقة من شخص يشخص بفتحتين شخوصاً . أي خرج من موضع الي غيره (لويس مليكه ١٩٥٩م : ٦) .

فالشخص في اللغة العربية:

" سواد الإنسان وغيره ويظهر من بعد " " وقد يراد به الذات الخصوصية " وتشا خص القوم " اختلفوا وتفاوتوا " (نعيم الرفاعي ١٤٠٧هـ : ٩٥) .

هذا هو معنى كلمة الشخصية الأصلي ، وهو قريب من الكلمة اللاتينية Per-sona التي اشتقت منها لفظ شخصية (لويس مليكه ١٩٥٩م : ٦) .

ونجد ان الأصل في كلمة الشخصية هو Personality الكلمة اللاتينية القديمة Persona ومعناها القناع . ذلك الشيء الذي كان يرتديه الممثلون على خشبة المسرح على وجوههم ، أو بقية جسمهم ، ليعطى كل منهم الأنطباع الخاص به للمتفرجين .

وعلى ذلك اطلقت نفس الكلمة على لابسي الأقنعة انفسهم أو الممثلين وذلك من قبيل الاختصار ، أو للدلالة على دور كل منهم . الذي بطبيعة الحال يشمل سلوك الممثل ، في الموقف التمثيلي (محمد النفيعي ١٤٠٦هـ : ٢٦) .

ويعرف (أحمد عبدالخالق ١٩٧٥ : ١٢) الشخصية " بأنها مجموع الاستعدادات والميول ، والحوافز ، والدوافع ، والقوى البيولوجية الفطرية الموروثه ، بالإضافة إلى الصفات ، والإستعدادات والميول المكتسبة " .

ويعرف (دريفر عن أحمد عبدالخالق ١٩٧٥م : ١٣) الشخصية " بأنها اصطلاح يستخدم بمعان مختلفة بعضها سيكولوجي ، وافضل معنى للشخصية شمولاً ، وقبولاً ، هو التنظيم المتكامل الدينامي للخصائص العقلية ، والخلقية والاجتماعية للفرد ، كما يعبر عن نفسه أمام الآخرين في مظاهر الأخذ والعطاء في الحياة الإجتماعية ، كما يشمل العادات والميول والآراء ، والمعتقدات ، كما تتضح من علاقته بواسطة الآخرين " .

أما (ألبورت 1961، Ailport)

فيرى أن " الشخصية ذلك التنظيم الدينامي في نفس الفرد لتلك الإستعدادات الجسمية ، والنفسية التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة " .

ويعتبر هذا التعريف أكثر شمولاً ، وأكثر تفاعلاً ، لأنه يدرك الطبيعة المتغيرة للشخصية وذلك في قوله ذلك التنظيم الدينامي ، كما انه يركز على الجانب الداخلي ويهتم أيضاً بالمظاهر الخارجية السطحية .

ويوجد اتفاق بين التعريفين السابقين من حيث فكرة التنظيم الدينامي المتكامل لجوانب الشخصية وأجهزتها ، كما ان الأجهزة والخصائص الجسمية واردة في كلا التعريفين الا انها أكثر تحديداً في تعريف (دريفر) .

وكذلك فكرة التمييز في الشخصية ، تظهر في كلا التعريفين ، وان كانت تبدوا أكثر وضوحاً في تعريف " البورت " (زينب القاضي ١٩٨٥م : ٢٧) .

وترى الباحثة ان الشخصية هي تنظيم نفسي متكامل ، تتفاعل فيه عناصر فطرية ، ومكتسبة شعورية ولا شعورية ، تجعل الانسان كما هو في نظر نفسه وفي نظر غيره من الناس المحيطين به وانها كل متحد متفاعل من النزعات النفسية والجسمية التي توجد في مجال معين ، هذا المجال حيوي ، إنساني ، اجتماعي ٠

العوامل المؤثرة في الشخصية :

إن المحور الأساسي في العوامل التي تؤثر في الشخصية هي البيئة ، والوراثه وهذا ما اتفق عليه علماء دراسة الشخصية ٠

فمن العوامل المؤثرة في الشخصية (غانم العبيدي ١٩٨١م : ٢٦٢) :

١ ـ التركيب الجسمي ٠

٢ ـ التركيب الكيماوي ٠

٣ ـ العوامل الإجتماعية ٠

٤ ـ التعلم ٠

أما (ميخائيل أسعد ١٩٨٤م : ٤٣ ، ٤٤) :

فذكر ان العوامل المؤثرة في الشخصية هي :

١ ـ العضوية ٠

٢ ـ الذكا. ٠

٣ ـ الوراثة ٠

والشخصية الإنسانية محصلة تفاعل عوامل تكوينية ، (الوراثه) وعوامل خارجيه (بيئيه) ويقصد بالتكوين أي المجموع الكلي لخصائص الفرد في الجسم ٠

أما (كمال دسوقي ١٩٧٤م : ٢٣) :

فقد داخل بين الوراثه والبيئية وجعل هناك عوامل باطنه ، وأخرى ظاهره ، دون الفصل بين الوراثه والبيئه على النحو الآتي :

١ ـ أنواع الجينات التي تحدد الموروثات في الشخصية .

٢ ـ الوسط (أو بيئة الجينه المورثه) .

٣ ـ التكوين في جوانبه الفيزيقيه أو البيوكيمائيه .

٤ ـ تأثيرات الغدد الصماء ، وعمليات النمو حتى النضج .

العوامل الخارجية :

١ ـ تأثيرات الأسرة خصوصاً العلاقات الواليه ، لأن الأسرة هي الأداة التي تشكل شخصية الفرد ، (مصطفى غالب ١٩٨٣م : ١٠٣) .

٢ ـ تأثيرات المدرسة .

٣ ـ القوى والنظم الاجتماعية ، المفروض الإمتثال لها والتوافق لمتطلباتها .

٤ ـ الخبرات الشخصية .

٥ ـ الأمراض التي أصيب بها الشخص ، وكيفية الاستجابات لها (كمال دسوقي ١٩٧٤م : ١٢٤) والوراثه تعطينا خامات الشخصية ، التي يتركب منها كالجانب الانفعالي ، والشكل الجسمي للفرد ، وتعطينا البيئة نتاج تشكيل هذه الخامات في صورة شخصية للفرد .

سمات الشخصية

كما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية ، كذلك اختلفت تعريفاتهم للسمات تبعاً لاختلاف الأطر النظرية ، واختلاف نظرياتهم حيث ان الفروق بين الاشخاص لاتظهر فقط في استعدادتهم ، وذكائهم ، وصفاتهم الجسمية ، ولكنها تظهر أيضاً في سماتهم الشخصية باعتبارها الطرق المميزة لسلوكهم والتى تعطي لكل فرد منهم أسلوبه الذي يتميز به عن غيره .

ودراسة الشخصية يقصد بها الإهتمام بتلك الصفات الخاصة بكل فرد والتى تجعل منه وحدة متميزه مختلفة عن غيرة ، من حيث العوامل المختلفة التي تفاعلت مع بعضها في تكوينه وأدت إلى هذا الأسلوب من السلوك ، وهذا الطابع المميز الذي لايشترك فيه اثنان أشتراكاً كاملاً من كل ناحية (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٧٥) .

وقد عرف (عطية هنا ١٩٥٩م : ٤٢) :

السمة " أية صفه يمكن التفريق على اساسها بين فرد وآخر عن طريق اسناد بعض الصفات الى شخص كالسيطرة ، والأنطواء والمرح " .

أما (عبدالله عبدالحي ١٩٨٣م : ٤٤٦) :

فيعرف السمة بأنها " أية صفه يمكن ان نفرق على اساسها بين فرد وآخر وهي ميل محدد أو أستعداد سابق للأستجابة " .

أما (محمد فراج ١٩٨٤م : ٨٦) :

فيعرف السمة " بأنها صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ويمكن ملاحظاتها أو قياسها " فالعدوانية سمة ، والامانة سمة ، والشجاعة سمة .

ويعرض (محمد فراج ١٩٨٤م : ٨٦) :

بأن هناك ثلاث مراحل أو خطوات يمكن عن طريقها ان نتوصل الى فكرة السمة وتسميتها :

الخطوة الأولى :

ملاحظة السلوك : فنحن نلاحظ ان الناس يختلفون بطريقة معينة في الأشياء التي يعملونها ، وفي الأساليب التي يعملون بها كأن نقول أن أحد الأشخاص قد تصرف بحذرٍ أو بثقه أو بكرمٍ ٠

الخطوة الثانية :

هي إستخدام الصفة لوصف الفرد الذى يصدر عنه التصرف وعند هذه المرحلة يوصف الفرد بصيغة الوصف ، وليست بصيغة الحال ٠ فتقول ان هذا الشخص حذر ، أو واثق من نفسه وهنا تكون الصفات منطقية انتقلت من الفعل إلى الفاعل ٠

الخطوة الثالثة :

هي عبارة عن تقرير كأننا نصف شخصاً لاحظنا سلوكه واستنتجنا صفات تنتمي إليه فتقول ان لدى الشخص سمة الحذر أو الثقة ٠٠٠ (محمد فراج ١٩٨٤م : ٨٧) ٠

كما يذكر (عبدالله عبدالحي ١٩٨٣م : ١٤٤) " بأننا اذا نظرنا إلى السمات على اعتبار انها وحدات الشخصية الأساسية ، عندئذٍ تكون شخصية الفرد مع فرد آخر ولكنها تختلف في الطرق التي تسلكها كل شخصية على حده " ٠

فالسمة كما عرفها (عبدالله عبدالحى ١٩٨٣م : ١٤٤) " استعداد عام او نزعه عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص تشكله وتكونه وتعين نوعه وكيفيته " ٠

أما (أحمد عبدالخالق ١٩٧٥م : ٢) فيعرف السمة " أي خصله أو ضفة ذات دوام نسبي يمكن ان تختلف فيها الأفراد فيميز بعضهم عن بعض ، أي توجد فروق فردية بينهما ، والسمة قد تكون وراثيه ، أو مكتسبه ، ويمكن ان تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقه بمواقف إجتماعية " ٠

ويوجد اتجاهين في تعريف السمة :

الإتجاه الأول : يركز عليه " البورت " (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٥١) حيث عرف السمة " انها نظام نفسي عصبي ، مركزي ، عام (يختص بالفرد) ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية ، وظيفياً ، كما يعمل على اصدار وتوجيه اشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري " ٠

ويظهر لنا هذا التعريف ان " البورت " يعتبر ان السمات فردية (أي تختص بالفرد) فهي فردية ومعنى ذلك أنه لايوجد ابداً شخصان في الواقع لهما نفس السمة ، ولكن بالرغم من أنه اكد على فردية السمات الا انه في مكان آخر يسلم بوجود سمات عامة أو مشتركة ، تفيد في مقارنة الناس فيما بينهم ، نظراً لمجموعة من المؤثرات التي تشتمل عليها ثقافة معينة ، ضمن جماعة حضاريه ، معينه ، الا ان " البورت " اصر في النهاية على ان السمات الحقيقية والتى لها قيمة وأهمية هي السمات الفردية وليست السمات المشتركة التي يطلق عليها السمات شبه الحقيقية ٠

وأشار (عادل الأشول ١٩٧٨م : ٢٥٢) :

بأن " البورت " بتوضيحه لأهمية كل من السمات العامة والخاصة فقد عرض تميزاً بين السمات الأصلية ، والمركزية ، والثانوية ٠

فيقول عن السمات الأصلية ، " أنها تبلغ من السيادة قدراً لا يستطع حياله سوى نشاطات اصلية قليلة ولايمكن لمثل تلك السمة ان تظل مختفية طويلاً ،

فالفرد يعرف بها ، بل انه قد يصبح مشهوراً بها ويطلق أحياناً على مثل تلك الصفة السائدة ، اسم السمة البارزة ، أو العاطفه السائدة أو أصل الحياة .

وهذا النوع من السمات ليس شائعاً ولايمكن إلى حد ما ملاحظته لدى كل شخص .

كما أشار (عادل الأشول ١٩٧٨م : ٢٥٢) :

عن السمات المركزية بأنها أكثر شيوعاً وهي تمثل الميل التي تميز الفرد تماماً والتي كثيراً ما تظهر ويكون استنتاجها سهلاً .

وعن السمة فيرى " البورت " انها أقل حدوثاً ، وأقل أهمية في وصف الشخصية وأكثر تركيزاً من حيث الاستجابات التي تؤدي إليها وأحياناً من حيث المنبهات التي تناسبها .

ويمثل " البورت " اتجاهاً اساسياً في تعريف السمة ، بينما يمثل كل من " ايزيك ، وكاتل " و " جيلفورد " اتجاهاً آخر في تعريف السمة .

فهم يرون ان السمة بناء فرضي ، يطلق على وحدات من السلوك بينهما علاقات مشتركة ويتسم بها الأفراد في مواقف متعددة .

أما ايزيك (Eysenck 1947 ، 497) :

فيرى السمة " عبارة عن مجموعة أفعال سلوكية ، أو نزعات مترابطة للفعل ، واتساقاً في عادات الفرد وأفعاله المتكررة .

فالسمة عند " ايزيك " تستمد اهميتها من اسهامها في التعريف العام لأبعاده الكامنه للشخصية أو طرزها . ويتفق " ايزيك " مع " البورت " في تركيزه على الخاصية الفردية .

أما " كاتل " (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٥١) :

فيرى ان " السمة هي مجموعة ردود الأفعال ، والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال " .

ويرى " كاتل " ان تحديد بناء السمة والمفاهيم البنائية هو الأساس لدراسة الشخصية ، وهو في الصدد قريب الشبه من " البورت " في كتاباته عن السمات وان كان " البورت " لم يستخدم الأساليب الاحصائية التي استخدمها " كاتل " .

وقد قدم (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٥١) :

التقسيمات التى صنفها " كاتل " في تصنيفه للسمات حيث قسمها إلى سمات مصدرية اساسية وسمات ظاهرية سطحية .

فالسمات السطحية عند " كاتل " :

هي التي يمكن ملاحظتها مباشرةً ، وتظهر في العلاقات بين الأفراد حيث انها تجمعات الظواهر والأحداث السلوكية التى يمكن ملاحظتها ، وهي أقل ثباتاً ، كما انها مجرد سمات وصفيه ، ومن ثم فهي اقل أهمية من وجهة نظر " كاتيل " .

أما السمات الأساسية فيرى " كاتل " (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٢٧٤) :

انها التكوينات الحقيقية الكامنه خلف السمات السطحية والتي تساعد في تحديد وتفسير السلوك الإنساني ، كما انها ثابتة وذات أهمية بالغة .

ويتفق " كاتيل " مع " البورت " في اعتبار ان هناك سمات مشتركة يتسم بها الأفراد جميعاً أو على الأقل الذين يشتركون في خبرات إجتماعية معينة .

وهناك ثلاثة طرق مختلفة أمكن " لكاتل " ان يجمع بها تقديرات سمات الشخصية وهي :

١ ـ سجل الحياة .

٢ ـ التقديرات الذاتية .

٣ ـ الأختبارات الموضوعية (سيد غنيم ١٩٧٥م : ٥٦) .

وقد استطاع " كاتل " بإستخدام التحليل العاملي لبنود التقدير الذاتي ان يتوصل إلى عدد من العوامل أو السمات المصدرية التي كون منها اختباره ذو السته عشر عاملاً لقياس الشخصية .

وهذه السمات الستة عشر التي يقيسها اختبار عوامل الشخصية للراشدين (عطيه هنا ١٩٧٣م : ١٤) على النحو التالي :

١ ـ الشيزوثيما	ضد	السيكلوثيميا .
٢ ـ الضعف العقلي	ضد	الذكاء العام ويرتبط بهذا العامل سمة أخرى وهي ضعف الخلق ضد ذو ضمير.
٣ ـ عدم الأتزان الإنفعالي	ضد	الثبات الإنفعالي أو قوة الأنا الأعلى .
٤ ـ الخضوع	ضد	السيطرة .
٥ ـ جاد	ضد	غير الجاد .
٦ ـ ضعف المعايير الذاتية	ضد	قوة الخلق أو الأنا الأعلى .
٧ ـ الاحجام	ضد	الاقدام .
٨ ـ حب واقعي	ضد	حساس .
٩ ـ الإطمئنان	ضد	الشك .

١٠ـ علمي يهتم بالحقائق	ضد	بوهيمي منطوي ذاهل ٠
١١ـ السذاجه	ضد	التبصر ٠
١٢ـ ثقة بالنفس	ضد	الميل للشعور بالإثم ٠
١٣ـ المحافظة	ضد	التحرر ٠
١٤ـ الاعتماد على الجماعة	ضد	الاكتفاء الذاتي ٠
١٥ـ ضعف التكوين العاطفي	ضد	قوة التكوين العاطفي ٠
١٦ـ ضعف التوتر الدافعي	ضد	شدة التوتر الدافعي ٠

أما (جيلفورد Guilford 1959، 5-6) :

قد عرف السمة " بأنها اية صفه مميزة للفرد ، لها قدر من الدوام النسبي يختلف الفرد بها عن الآخرين " ٠

ويذهب (جيلفورد) بأن هذا التعريف للسمة يساعد على دراسة السمات العامة المشتركة بين عدد كبير من الأفراد وعلى هذا الاساس يرى " جيلفورد " ان شخصية الفرد عبارة عن ذلك النمط الفريد لسماته ٠

ويقصد بهذا التعريف ان كل فرد من الأفراد حتى التوائم المتشابهه المتماثله تختلف عن الآخرين ، ولكن هذا لا يعني أنه يختلف عنهم إختلافاً تاماً ، لانهم قد يتشابهون في بعض الجوانب ٠

كما توصل " جيلفورد " الى ان السمات لاتلاحظ ولكن الذى يلاحظ هو السلوك ومن ملاحظته يستدل على السمات ، وقد أطلق جيلفود على السلوك الذي يلاحظ ويشير الى وجود السمات اسم (دليل السمات) ٠

وان أهم ما يتميز به تعريف أصحاب هذا الاتجاه لمفهوم السمة وخاصةً تعريف جيلفورد انه يتضمن عدداً من المزايا أهمها :

تصور الشخصية بوصفها كمجموعه سمات ، يعنى عدم امكانية مقارنة الشخص ككل (بوجه عام) لشخص آخر ككل لان ملاحظة الشخص تمثل عملية تحليلية ، يحلل فيها الشخص إلى خصال ، أو سمات مختلفه ، كما يوضح هذا الأسلوب الفردي في دراسة الحالة ولا يمكن مقارنة الفرد بغيره الاّ على أساس كل سمة أوصفه أو على أساس درجة ما لديه من كل سمة من السمات الأساسية .

كما ان الفروق بين الأفراد تعد فروقاً في الدرجة وليست فروقاً في النوع (Guilford ، 1959 , 53) .

مما سبق يتضح :

إن تحديد مفهوم السمة بينهما اتفاق في الإطار العام مما يجعل النظر إلى احداهما لا يعني غياب الآخر . فنلاحظ ان السمة اما ان تكون عامة مشتركة ، أو فردية ، كما انها تتفاوت في درجة عموميتها ، فبعض السمات تظهر في كل شيء يفعله الشخص تقريباً ، بينما هناك سمات أخرى تظهر على مدى محدود فقط من السلوك ، ويبدو ذلك واضحاً فيما يقرره " كاتيل " متفقاً مع " ألبورت " .

وأيضاً الإتفاق بين ألبورت وجيلفورد في أنه على الرغم من أن الفرد عباره عن ذلك النمط الفريد لسماته الا أن هذا الإختلاف بين الأفراد غير تام ، لأن هناك بعض التشابه بينهم في بعض الجوانب .

ومفهوم السمة يعُد مفهوماً أساسياً في هذه الدراسة الحالية لأن الباحثة سوف تحاول معرفة السمات الشخصية للمعلمة العاملة .

فالباحثة تفترض ان هناك سمات لدى المعلمة العاملة ترتبط بتوافقها الشخصي الإجتماعي .

النظريات المفسرة لسمات الشخصية

هناك نظريات من شأنها ان تلقي الضوء على بعض متغيرات الشخصية التي تتناولها الدراسة الحالية ومنها :

١ ـ نظرية الانماط .

٢ ـ نظرية السمات .

٣ ـ نظرية التحليل العاملي .

أولاً : نظرية الأنماط :

من أقدم نظريات الشخصية ، ولقد أعتمدت هذه النظرية على تصنيف ، شخصيات الناس الى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد .

والنمط يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية ، أو الجسمية التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولايخضع لتغير أساسي وبذلك فنمط الشخصية يدل على جوهر الشخص وهو نواة يصعب تغييرها (حامد زهران ١٩٧٨م : ٥٦) .

" وقد صنف العلماء الناس إلى أنماط مزاجيه ـ وجسمانيه ، ونفسية إجتماعية كثيرة " (عبدالرحمن العيسوي ١٩٧٤م : ٢٤٦) .

أ ـ الانماط المزاجية :

وصاحبها أبوالأطباء الإغريقي هيبو قراط ، وله تقسيم رباعي لأنماط الشخصية : الدموي ، المتفائل المرح ، الصفراوي ، المقاتل ، حاد الطبع ، متقلب المزاج ، السوداوي المتأمل المتشائم ، الليمفاوي (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٧٣) .

ب ـ الأنماط الجسمية :

وصاحبها (كرتشمر Kretschmer) (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٧٥)

وقد قسم الناس إلى اربعة أنماط هي :

النمط البدين ـ النمط النحيل ـ النمط الرياضي ـ النمط غير المنتظم ٠

جـ ـ الأنماط النفسية :

من أبرز علمائها كارل يونج (Carl Young) (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٧٩) ٠

فقسم الناس الى نمطين وفرق (يونج) بين هذين النمطين وهما :

انطوائي ـ انبساطي ٠

وإلى جانب هذا الأساس رأى أن هناك وظائف عقليه هي التفكير والاحساس والالهام والوجدان وعلى هذا التقسيم فقد وزع النمطين الرئيسين الى عدة فروع :

١ ـ النمط الانبساطي .

الانبساطي التفكيري ـ الانبساطي الوجداني ـ الانبساطي الحسي ـ الانبساطي الالهامي ٠

٢ ـ النمط الانطوائي .

الانطوائي التفكيري ـ الانطوائي الوجداني ـ الانطوائي الحسي ـ الانطوائي الالهامي ٠ وقال (كارل يونج) ان كثرة الناس لايقتصرون على أحد النمطين ، بل تجمع من خصائص كل منها وان الفرق يقوم على الدرجة فقط (مصطفى فهمي ١٩٦٧م : ٧٤) ٠

د ـ الانماط الاجتماعية :

اصحاب هذه النظرية (توماس وزنابيكي) يرون ان الناس ينقسمون الى انماط إجتماعية معينة نتيجة للتفاعل الإجتماعي بينهم وهذه الأنماط هي :

(النمط العلمي ـ النمط البوهيمي ـ النمط المتبكر) .

نقد نظرية الانماط :

١ ـ انكرت الفروق الفردية .

٢ ـ الاختصار الشديد لسمات الشخصية لأنها تنظر الى ناحية واحدة فقط (مصطفى فهمي ١٩٦٧م : ٨) .

٣ ـ معظم النظريات تناولت السمات المتطرفة في الشخصية .

٤ ـ انها نظريات فلسفية اكثر منها علمية وليس لها أساس علمي يؤكدها (عبدالرحمن العيسوي ١٩٧٤م : ٢٤٨) .

ثانياً:نظرية السمات :

إتجه علماء النفس الى الاهتمام بدراسة سمات الشخصية ، تلك السمات التي تميز الفرد عن غيره فالسمة بالمعنى العام هي : أي خاصية فطرية او مكتسبه ، تميز الفرد عن غيره من الناس (فيصل عباس ١٩٨٢م :٢٦)٠

" ونظرية السمات هي احدى نظريات الشخصية ، وتهدف إلى تكوين صورة للشخصية بأقل عدد من السمات التي يمكن قياسها والمفضلة بعضها عن بعض والثابته نسبياً بحيث تميز الفرد عن غيره تميزاً واضحاً " (محمود الزيني ١٩٧٤م : ٨٤) ٠

وهناك وجهتان للنظر في بحث ودراسة هذه السمات في الشخصية هما :

١ ـ **الأولى** :

وجهة النظر التي تدرس سمات الشخصية كمرحلة نهائية أو الهدف في حد ذاته وهي تتمثل في نظرية السمات (لدى البورت) (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ : ٥٣) ٠

٢ ـ **الثانية** :

وجهة النظر التي تدرس السمات الصغرى العديدة للشخصية كهدف مبدئي أو كمرحلة تمهد لاستخراج العوامل الأساسية المشتركة الكبرى بينها ، حتي تخرج في النهاية بصورة تتميز بالدقة ، والايجاز في الوصف وهي ما يطلق عليها النظرية العامليه في الشخصية وهي وجهة النظر التي يتبناها (كاتل) و (ايزنك) (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ : ٥٣) ٠

وإذا بحثنا في وجهة النظر الأولى تلك التي تنظر الى سمات الشخصية على إنها مرحلة نهائية أو كهدف في حد ذاته نجدها تتمثل في نظرية السمات لدى البورت ٠

نظرية السمات لدى " البورت " :

يميز " البورت " بين نوعين من السمات هي السمات العامة مقابل السمات الفريدة وينظر " البورت " الى السمات العامة على اعتبارها شبه حقيقية ، أما الفريدة فهي تختص بفرد معين ، وتختلف عن السمات العامة ، ويطلق على السمات الفريدة السمات الحقيقية أو الاستعدادات ، أما عن السمات الرئيسية فيرى (البورت) أنه في كل شخصية توجد استعدادات ذات أهمية كبرى واخرى ذات دلاله بسيطة فأحياناً يكون لبعض السمات مكانة جيدة في حياة الفرد حتى يمكن ان تسمى باسم السمة الرئيسية الغالبة على شخصيته حين يعزى سلوك الفرد الى تأثير هذه السمة (البورت ١٩٦٢م : ٣٠٣) كما يميز البورت بين نوعين من السمات :

الوراثية ،وأخرى الظاهرية .

فالسمات الوراثية عند " البورت " أكثر أهمية من السمات الظاهرية ، كما إن الأخيرة أقل ثباتاً ومحدودة المدى " وهي اكثر عدداً وتمثل مظاهر القناع في الشخصية (البورت ١٩٦٢م : ١٣٠٥) وهذه النظرية لم تسلم من النقد .

ولكي نستكمل نواحي النقص فيها ، يجب ان تتم معالجتها بالطرق الإحصائية المختلفة ، وبناء مقاييس تمكن ، من تحليل هذه السمات تحليلاً ديناميكياً ، أي عن طريق تقييم تشكيل السمات كما تظهر في البروفيه الشخصي تقيمياً كلياً أي جانب تقييم كل سمة على حدى .

وهذا ما يؤكد وجهة النظر الثانية تلك التي تدرس السمات الصغرى العديدة للشخصية كهدف مبدئي ، أو مرحلة لإستخراج العوامل الأساسية ، وهي ما تلخصه النظريات العامليه .

ثالثاً : نظرية التحليل العاملي :

أهم المحللين في مجال الشخصية هم " كاتيل " و " ايزيك " ثم يلهم " جيلفورد " الذى بدأ إهتمامه بهذا المجال في وقت مبكر ولكنه توقف عن الإهتمام به في الوقت الحاضر لإهتماماته ، بدراسات الأبداع والقدرات المعرفية ثم يلى هؤلاء الثلاثة كلاً من (بيرت) و (شايز) . (أحمد عبدالخالق ١٩٨٣م : ١٥٤) وسوف تعرف الباحثة شيء من الايجاز لنظرية " كاتيل " .

نظرية كاتيل :

يعرف كاتيل الشخصية " هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين "

" والشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهراً أم خفياً "

ويضع تعريفه في شكل المعادلة الآتية :

س = د (م X ش)

حيث س = استجابة الفرد السلوكية

م = المنبه

ش = الشخصية

د ـ = داله

وتعني ان الاستجابة داله لخصائص كل من المنبه والشخصية (أحمد عبدالخالق ١٩٨٧م : ٤٠) وان وصف (كاتيل ، 25 : 1965) للشخصية يتصف بالشموليه ، وانه لا يغفل مبدأ الفردية أي الفرد بذاته ، في الموقف ، ولايغفل البيئة في تفاعلها ولا يغفل ما بين الفرد والبيئة كأساس لتكوين الشخصية . متمثلاً في المثيراث التي توفرها البيئة كمواقف الاستجابات التي يبديها الفرد كأفعال أو كسلوك .

العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق

جاء في تعريف الصحة النفسية " هي التوافق التام بين الوظائف المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان ثم الإحساس الإيجابي بالسعادة والرضا " (محمد الهابط ١٩٨٧م : ٢٢) . أي ان السمات التي يجب ان تتوفر في الشخص المتمتع بالصحة النفسية هي :

قدرته على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان وان يكون هناك انسجام وتوافق بين رغبات الفرد وبين اتجاهاته العقلية .

" والسمه الثانية ان يكون سعيداً بنفسه وبالآخرين " (محمد الهابط ١٩٨٧م : ٢٢) وجاء في تعريف التوافق الشخصي (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ٢٣)

" ان يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها ، أو نافر منها ، أو ساخط عليها ، وواثق فيها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص " .

ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التوافق إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد ، أو على الأقل بصورة لاتضر بغيره ولا تتعارض مع معايير وأنظمة المجتمع .

من هذين التعريفين نستنتج :

ان تمتع الفرد ببعض سمات الشخصية دليل على توافقه الشخصي .والشخصية في جملتها " تكامل الصفات الجسدية والخلقية المميزة لفرد ما بما في ذلك بناؤه الجسدي ، وسلوكه وإهتماماته ، ومواقفه وقدراته وكفاءاته أي كلية الشخص كما يراها الآخرون " (فاخر عاقل ١٩٨٥م : ٨٣) .

والشخصية في جملتها مجموع السمات التي يتمتـع بهـا الفـرد حتي ان (أحمد راجح ١٩٧٧م : ٤١٣) .

اعتبر " الشخصية هي جملة السمات عند الفرد ، وشرط الصحة النفسية ، أو التوافق، هو الإنسجام والتوافق التام بين سمات الشخصية ، ونتيجة لهذا الإنسجام يكون الرضى الذي هو دليل على إنسجام الفرد وتوافقه في عمله " .

ثانياً : الدراسات السابقة :

لما كـان الإطلاع على البحـوث والدراسـات السـابقـة المرتبطة بموضـوع الدراسة الحالية تعتبر مرحلة من أهم مراحل الدراسة ، وذلك لانها تهيء للباحثة الوقوف على أحدث الدراسات التي أجريت في مجال موضوع دراستها ، وتوصلها إلى التعرف الى نتائج هذه الدراسات التي قد تفيد منها في المقارنة ، بنتائج دراستها ، وتساعدها على الوقوف على المناهج ، التي اتبعت في هذه الدراسة ،إضافةً إلى وسائل جمع البيانات وطرق معالجتها .

لذا فإن الباحثة تعرض لبعض من هذه الدراسات التي تمس موضوع الدراسة الحالية من جانب أو آخر .

وفيما يلي عرض الدراسات التي تناولتها الباحثة حسب تاريخ أجراءاها :

١ ـ دراسات عربية .

٢ ـ دراسات أجنبية .

أولاً : الدراسات العربية :

١ ـ دراسة محمد سلامه آدم ١٩٨٠م :

موضوعها :

صراع الدور لدى المرأة العاملة دراسة نفسية إجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الإجتماعي في ضوء بعض سمات شخصيتها .

هدفها :

القاء الضوء على الظروف النفسية والإجتماعية التي تحيط بأداء المرأة العاملة لادوارها الإجتماعية في ضوء واقع إجتماعي معين تحكمه محددات ثقافية معينة .

العينة :

١٢٤ حالة عاملة ، في مهن تعليمية ، اداريات ، كاتبات ، ممرضات ، صحفيات ، مهندسات ٠ وعمر العينه ما بين ٢٠ ـ ٤٠ سنه ويتضمن متغير التعليم على فئات ، المتوسط ، الجامعي ، فوق الجامعي ٠

الأدوات :

أ ـ مقياس صراع الدور لدى المرأة العاملة وقام الباحث بتعريبه عن الصورة الأمريكية وهو استبيان اسلوب الحياة ٠

ب ـ المقاييس الشخصية وهي استخدام مفهوم الذات للكبار (اعده محمد عمادالدين واستخدام مقياس الثقة بالنفس) (اعداد العادل محمد علام)٠

النتيجة :

المرأة العاملة بكل فئاتها التعليمية تعاني من صراع الدور ٠

المرأة العاملة تواجه صراع الدور بشكل ايجابي تختفى مشاعر الذنب ويختفي معه الإحساس بوجود المشكلات أو الصعوبات في اداء الدور أو هذه الأدوار وذلك حينما تكون المرأة متقبله لذاتها ، وللآخرين ولديها قدر من الثقة بالنفس ٠ كذلك تكون المواجهة إيجابية مع ارتفاع مستوى التعليم ، أو زيادة السن المقترنه بتجاوز الأطفال للسن الصغيرة التي تحتاج منه إلى رعاية مكثفة ، ويكتنفها المشكلات المتعلقة بالحضانات ، والمواصلات ، وبُعد السكن عن العمل وتكون المواجهة سلبية مع إنخفاض مستوى التعليم ، ومع صغر السن حيث تكون المرأة حديثه العهد بالأنجاب تعاني من القلق على طفلها الصغير ٠

٢ ـ دراسة سلوى شوقي : ١٩٨٦م :

موضوعها :

دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى المرأة العاملة وغير العاملة .

هدفها :

دراسة مقارنه لبعض سمات الشخصية بين السيدات العاملات وغير العاملات .

العينة :

سيدات عاملات ، وغير عاملات ، ٤٠ سيدة عاملة ، ٤٠ سيدة غير عاملة.

والسيدات العاملات يقمن بالأعمال الحسابية والكتابية ، وحاصلات على مؤهل متوسط ، وتتراوح أعمارهن ٢٢ ـ ٣٥ سنه .

وكذلك أعمار السيدات الغير عاملات تتراوح ما بين ٢٢ ـ ٣٥ سنه .

الأسلوب الأحصائي :

استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين عمل المرأة وبعض سمات الشخصية بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد كل مجموعة من المجموعتين .

النتيجة :

١ ـ تميزت مجموعة السيدات العاملات ببعض السمات مثل الأكتفاء الذاتي ، السيطرة ، الثقة بالنفس .

٢ ـ أن المرأة العاملة تميزت شخصيتها بعدم تكوين علاقات إجتماعية نتيجة لتعدد أدوارها .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

٣ ـ دراسة لوتس باتشولد (Louts Bachold : 1972) :

موضوعها :

السمات الشخصية للمرأة التي تشتغل بالعلوم (أي مجال من العلوم) .

هدفها :

التعرف على سمات شخصية المرأة التي تشتغل بالعلوم (أي مجال من العلوم) .

العينة :

١٤٦ رجلاً وأمرأة من المشتغلات والمشتغلين بالعلوم الطبيعية والكيمائية.

الأدوات :

اختبار " كاتل " لسمات الشخصية / استخدام المقابله المقننه .

النتيجة :

١ ـ إن النساء المهنيات تميزن بالجدية ، والثقة بالنفس واتسمت أيضاً بدرجة عالية من الذكاء ، كقدرة عقلية مرتفعه اتسمن بها ، هؤلاء العاملات بالعلوم الكيمائية .

٢ ـ أثبت البحث تشابه قوي بين النساء والرجال الذين يعملون في المجال وذلك فيما يختص بالسمات التي كشف عنها نتائج اختبار " كاتل " لسمات الشخصية .

٤ ـ دراسة فولنر باترشيا (Feulner Patricia : ١٩٧٤) :

موضوعها :

" المرأة في مجال العمل " دراسة نفسية إجتماعية .

هدفها :

التعرف على صدق ما يشاع عن المرأة العاملة من عدم توافقها وشعورها بالفشل والتردد كنتيجة لتعدد واصطدام أدوارها بعضها ببعض ٠

العينة :

١٧٣ من المشتغلات بالعلوم الطبيعية ، والمشتغلات بالمحاماه واساتذة الجامعة ٠

الأدوات :

جمعت الدراسة بين القياس ، ودراسة الحالة ، اذ كانت عبارة عن استفتاء يطبق عن طريق المقابلة ٠

النتيجة :

١ ـ إن النساء المهنيات على ثقة عالية بأنفسهن ومتوافقات عائلياً ٠

٢ ـ إن النساء المهنيات قد تأثرن بالمجال المهني الذي يعملن به أكثر من تأثرهن بمنزلهن ودورهن كأناث فقط ٠

وهذا يعني ان العمل قد اضاف شيئاً الى احترامهن لذواتهن أكثر من كونه سبباً في اضطراب شخصياتهن ٠

كما ظهر من نتائج هذه الدراسة ، ان العمل قد أثر على شخصياتهن فجعلهن متوافقات عائلياً وإجتماعياً ٠

٥ ـ **دراسة لف بوندر** (1974 : Leve Bondre) :

موضوعها :

تقدير الذات بين المرأة العاملة وغير العاملة ٠

هدفها :

دراسة الإختلاف في تقدير الذات بين العاملة ، وغير العاملة ٠

العينة :

سيدات يقمن بأعمال تقليدية مثل مدرسة ، دكتورة في المجال التعليمي ٠

سيدات يقمن بأعمال غير تقليدية ، مثل صحفية ، ومذيعة ٠

الأدوات :

استبيان يحتوي على سير الحياة الكاملة وفي نفس الوقت تشمل اجابات عن اختبار مفهوم الذات ٠

الأسلوب الإحصائي :

استخدام (كا)٢ ليدرس دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة ٠

النتيجة :

أظهر البحث وجود ارتباط بين تقدير الذات ، وبين الأسباب التي تعمل من أجلها المرأة مثل تحسين مستوى المعيشة وزيادة الخبرة عند المرأة التي تعمل فقط بسبب الضرورة المالية ٠

النساء العاملات قد تميزت صورة الذات لديهن بالعقلانية والسيطرة ٠ فقد ارتبط لديهن بالرضا والسعادة في تقاريرهن عن انفسهن ٠

٦ ـ **دراسة بورك رونالد** (Burke Ronald : 1976) :

موضوعها :

التأثير الإيجابي للعمل على شخصية المرأة العاملة وتوافقها النفسي ٠

هدفها :

التعرف على التأثير الإيجابي للعمل على شخصية المرأة العاملة وتوافقها النفسي ٠

العينة :

١٨٩ زوجاً من الأزواج والزوجات العاملات وغير العاملات ٠

الأدوات :

استفتاء يتكون من بنود الرضا في الحياة ، والأزواج ، والعمل ٠

النتيجة :

إن النسـاء العاملات كن اكثر رضـا عن حيـاتهن واحسن اداء عن غـير العاملات ٠

إن ازواج العاملات كانوا أقل رضا وأقل أداء عن أزواج غير العاملات ٠

إن التـأثير الإيجابي لعمل المرأة قـد شكل جانبـاً سلبيـاً بالنسبـة للرجل المشارك لها في الحياة حيث أنعكس على ادائه ورضائه عن حياته ٠

وهذا يرجع إلى ان الرجل قد تعود على التفرغ لعمله فقط تاركاً شئوون الأسرة جميعها لزوجته تديرها ٠

وحيث ان عـالم المرأة اتسع ليشمل مجـالات العمل ومسئولياته ٠ مما أدى الى صعوبه في أداء دورها في الأسرة ، نتيجة لخلط هذه الأدوار أصبح الزوج أقل رضاً وأقل اداء ٠

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال ما أستعرضته الباحثة للبحوث والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة ما كان منها في البيئة العربية ، وما كان منها في البيئة الإجتماعية يتضح ما يلي :

أولاً : منهج الدراسة :

وجدت الباحثة أن كثيراً من الدراسات الأجنبية والعربية ، استخدمت المنهج الوصفي الإحصائي لتحليل بيانات الدراسة ، واستخلاص النتائج ودلالتها ، حيث يعتبر المنهج الوصفي من انسب المناهج لدراسة الظواهر الاجتماعية ٠

وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية ، في استخدام المنهج الوصفي للدراسة ٠

ثانياً : أدوات الدراسة :

لاحظت الباحثة ان معظم الدراسات والبحوث السابقة اعتمدت على :

الاستقصاء :

كما في دراسة ، فولنر باترشيا ، يورك رونالد ، لف بوندر ، محمد سلامه آدم ٠

مقياس صراع الدور :

استخدام مقياس صراع الأدوار المعد في ثقافة أمريكية مثل دراسة محمد سلامه آدم ٠

اختبار كاتيل لسمات الشخصية :

كما في دراسة لويس باتشولد ، سلوى شوقي وكذلك الدراسة الحالية فقد استخدمت اختبار " كاتل " بعد تقنية على البيئة السعودية (انتصار الصبان : ١٤٠٦هـ) ٠

ودراسة سلوى شوقي اقتصرت على أربع سمات هي الأكتفاء الذاتي ، الأنطواء ـ العلاقات الإجتماعية ، الثقة بالنفس في حين ان الدراسة الحالية حددت سمات مختلفة وهي :

العلاقات الإجتماعية ، الاتزان الإنفعالي ـ الأنا الأعلى ، الثقة بالنفس ٠

ثالثاً : العينة :

باستعراض الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة نجد ان بعضاً من هذه الدراسات تمت على أفراد من الصحفيات والأداريات مثل دراسة محمد سلامه آدم ، لف بوندر ٠

وشملت بعض الدراسات على السيدات العاملات وغير العاملات مثل دراسة سلوى شوقي ويورك رونالد ٠

واتضح ان حجم العينة مختلف من دراسة إلى أخرى حيث كانت العينة في بعض الدراسات تشمل على (١٧٣) من السيدات المشتغلات بالعلوم الطبيعية والمشتغلات بالمحاماه وتكونت عينة البحث من (١٨٩) زوجاً من الأزواج والزوجات العاملات وغير العاملات كما في دراسة يورك رونالد ٠

وتكونت العينة في دراسة لويس باتشولد من (١٤٦) امرأة من المشتغلات بالعلوم الكيمائية ٠

وفي دراسة محمد سلامه آدم تكونت العينة من (١٢٤) من العاملات في مهن تعليمية ٠

أما الدراسة الحالية :

فقد اختارت الباحثة عينة دراستها من معلمات المرحلة المتوسطة وبلغ عدد إفراد العينة (٢٠٠) مائتا معلمة عاملة ٠ وكلما كان العدد كبيراً كلما امكن الأطمئنان إلى النتائج التي تسفر عنها الدراسة ٠

رابعاً " المعالجة الإحصائية :

معظم الدراسات التي تناولتها الباحثة أعتمدت في معالجتها وتحليلها الإحصائي على معامـلات الإرتباط ، اختبار (ت) ، الإنحرافات المعيارية ، (كا)^{2} ٠

وفي الدراسة الحالية استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخلاص النتائج وتحليل بياناتها ٠

فروض الدراسة :

في ضوء اتفاق وعدم اتفاق الدراسات السابقة فقد صاغت الباحثة الفروض على النحو الآتي :

١ـ توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا) ٠

٢ ـ توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي ٠

٣ ـ توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

٤ ـ توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس ٠

الفصل الثالث

«« اجـــراءات الـــدراســـة »»

١ ـ منهـــج الـدراســـه ٠

٢ ـ المجتمـــع والعينــــه ٠

٣ ـ تحديد عدد أفـراد عينـة الدراسه ٠

٤ ـ الأدوات المستخدمة في الدراسه ٠

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسه ، ووصف العينة ، والأدوات المستخدمة في الدراسة مع عرض لمؤشرات صدق وثبات هذه الأدوات ، وطرق تصحيحها ، والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، ثم خطوات اجراءات الدراسه٠

أولاً : منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث أن الباحثة أستخدمت المنهج الوصفي لتحليل نتائج الدراسة وإستخلاص دلالتها ٠

ثانياً : المجتمع والعينه :

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة التوافق الشخصي الإجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، فإن مجتمع الدراسة يتكون من المعلمات السعوديات العاملات في المدارس المتوسطة المختلفة بمدينة جدة والتابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ٠

ثالثاً : تحديد عدد أفراد عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة قصدية من معلمات المرحلة المتوسطة لعام ١٤١٠هـ من مجموع مدارس مختلفة ، شملت جميع أنحاء مدينة جدة وكانت (١٤) مدرسه بنسبة ٢٧٪ من مجموع المدارس المتوسطة وعددها (٥١) احدى وخمسون مدرسه واعتبرت الباحثة هذه العينه من معلمات المرحلة المتوسطة ممثلة في خواصها ، ونظراً لإتساع مدينة جدة وتباعد أطرافها إضافة إلى كثرة عدد المدارس ، اطلعت الباحثة على خريطة مدينة جدة ثم قسمت الخريطة إلى خمس مناطق على النحو التالي :

الوسط - الشرق - الغرب - الشمال - الجنوب ٠

وكان هذا التوزيع يهدف إلى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي وذلك من خلال إختيار عدد معين من المدارس من كل منطقة بطريقة عشوائية ثم أطلعت

الباحثة على القوائم الإحصائية للمعلمات في المدارس المتوسطة وعددها ، ثم قسمت المدارس إلى مناطق وأعطت كل منطقة رقم معين وتم سحب الأرقام من كل منطقة . وبذا ظهر عدد المدارس المختارة من كل منطقة .

الجدول رقم (١) يوضح عدد المدارس ومناطقها

المناطـــــق	عدد المدارس
منطقة الوســـط .	مدرستان
منطقة الشـــرق .	مدرستان
منطقة الغـــرب .	مدرستان
منطقة الشـــمال .	خمس مدارس
منطقة الجنـــوب .	ثلاث مدارس
المجمـــــو ع	١٤ مدرسة

أ ـ محددات إختيار العينة :

١ ـ تم إختيار العينة من معلمات المرحلة المتوسطة دون غيرها وهذه المرحلة كلهن سعوديات .

٢ ـ كل أفراد العينة يحملن مؤهلاً جامعياً لمعرفة مدى أهمية المستوى التعليمي في احداث التوافق .

٣ ـ تم إختيار العينة من مرحلة عمرية تنحصر ما بين ٢٥ سنه ٤٠ سنه وهذه المرحلة هي سن الثبات النسبي في سمات الشخصية .

٤ ـ كل أفراد العينة متزوجات .

ب ـ وصف العينة :

بلغ عدد أفراد العينة مائتا معلمة (٢٠٠) من المدارس الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

جدول رقم (٣) يوضح أسماء المدارس وعدد أفراد العينة التي تم إختيارها من كل مدرسة

اسم المدرسة	اسم الحي الذى به المدرسة	عدد المعلمات الأصلي	عدد أفراد العينه	النسبة المئوية
المدرسة الثالثة .	حي الثغر	١٩	١٣	٦٨٪
المدرسة الثامنة .	حي الثغر	٢٥	١٥	٦٠٪
المدرسة الأولى .	الرويس	٢٩	١٣	٤٤٪
المدرسة التاسعة .	الرويس	١٨	١٥	٨٣٪
المدرسة السادسة والأربعون.	حي الهنداوية	٢١	٧	٣٣٪
المدرسة الخامسه .	حي الثعالبه	٢٢	١١	٥٠٪
المدرسة الرابعه .	الهنداويه	٢١	١٥	٧١٪
المدرسة الثانية والثلاثون .	حي السلامه	٢٦	٢٠	٧٦٪
المدرسة الثالثة والثلاثون .	حي السلامه	١٩	١٧	٨٩٪
المدرسة الثامنة عشر .	حي الروضه	٢٠	١٦	٨٠٪
المدرسة التاسعة والثلاثون .	حي البوادي	١٩	٥	٢٦٪
المدرسة الرابعة والعشرون .	بني مالك	٣٤	٣٢	٩٤٪
المدرسة السابعه .	حي الكندره	١٥	١٥	١٠٠٪
المدرسة التاسعة عشر .	الشرفيه شارع الإسكان	١٧	٦	٣٥٪
المجموع			٢٠٠	

اختيرت اعداد المعلمات الأصليه من احصائية الرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤١٠هـ

رابعاً : الأدوات المستخدمة في الدراسه :

استخدمت الباحثة الادوات الآتية :

١ ـ إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي إعداد على الديب تقنين (الباحثة ١٤١٠هـ)٠

٢ ـ إختبار " كاتل " لسمات الشخصية (١٩٧٣م) تقنين (الصبان ١٤٠٦هـ) ٠

أ ـ وصف إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي :

أعد الأختبار على الديب ١٩٨٨م ويتكون من خمسة أبعاد وهي :

*** التوافق الجسمي :**

ويتكون من (٢٥) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة هي (٧٥) درجة والدرجة الدنيا (٢٥) درجة ٠

*** التوافق الأسري :**

ويتكون من (١٨) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة هي (٥٤) درجة والدرجة الدنيا هي (١٨) درجة ٠

*** التوافق الأنسجامي :**

ويتكون من (١٤) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة هي (٤٢) درجة ، والدرجة الدنيا هي (١٤) درجة ٠

*** التوافق النفسي :**

ويتكون من (٢٥) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة (٧٥) درجة والدرجة الدنيا هي (٢٤) درجة ٠

*** التوافق الإجتماعي :**

ويتكون من (١٨) عبارة والدرجة القصوى التي تحصل عليها المعلمة هي (٥٤) درجة والدرجة الدنيا هي (١٨) درجة ٠

والملحق رقم (١) يوضح أرقام العبارات المعبرة عن الإختبار قبل التعديل .

طريقة التصحيح :

يصحح بطريقة ليكرت من (٣) درجات بدلاً من (٥) درجات وهي :

نعم - لا - بين بين .

* فأذا أجاب المفحوص بنعم حصل على ثلاث درجات .

* وإذا أجاب المفحوص بلا حصـل على درجة واحـدة .

* وإذا أجاب المفحوص بين بين حصل على درجتـين .

وأعلى درجة للاختبار هي (٣٠٠) وادنى درجة (١٠٠) .

ثبات الأختبار على البيئة المصرية :

تم حساب ثبات الأختبار بإستخدام طريقة إعادة الأختبار بفاصل زمني ١٥ يوماً بين التطبيق الأول على (٣٠) طالب وطالبة من كلية التربية بالفيوم وكانت نسبة الثبات (٧٧و٠) .

صدق الأختبار على البيئه المصريه :

١ - **صدق المحكمين :**

حيث عرض الاختبار على لجنة من المحكمين عددها (١٠) عشرة من أساتذة علم النفس . وقد أخذت العبارات التي بلغت فيها نسبة أتفاق المحكمين عليها على أزيد من ٨٠٪ في قياس المفهوم المراد قياسه ، وقد ألغيت أو عدلت العبارات التي حصلت على أقل من ذلك وأعيد تحكيمها مرة أخرى .

٢ - **الصدق العاملي :**

لإثبات الصدق العاملى في إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي :

أ - حلل الباحث مصفوفة معاملات الأرتباط للتعرف على مستوى معاملات الأرتباط بين أبعاد الأختبار الخمسة .

ب ـ أجرى الباحث تحليلاً عاملياً لدرجات الطلاب على الأبعاد المختلفة للإختبار وذلك للتعرف على مدى الصدق العاملي للإختبار ٠

أستنتج عن طريق إستخدام قيمة (ت) بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات الطلاب على كل بعد من أبعاد الإختبار الخمسه وهي :

التوافق الجسمي ـ التوافق الأسري ـ التوافق الإنسجامي التوافق النفسي ـ التوافق الإجتماعي ٠

أي ان الإختبار قادراً على التمايز الطرفي ٠

٣ ـ الصدق التجريبي :

طبق كل من اختبار التوافق الشخصي الإجتماعي للراشدين (على الديب ١٩٨٨م) واختبار التوافق وذلك على عينة من (٣٠) طالب وطالبه من طلبة كلية التربية بالفيوم وكان معامل الارتباط ٧ر٠

٤ ـ الصدق الذاتي :

استخرج الباحث معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار وكانت درجة ثبات الاختبار = ٧٦٦ر٠

وبتطبيق القانون $\sqrt{\text{٧٦٦ر٠}}$ = ٨٨ر٠

صدق الإختبار على البيئة السعودية

١ ـ صدق المحكمين :

للتأكد من صدق الإختبار على البيئة السعودية ، اتبعت الباحثة ما يلي :

عرضت الإختبار على مجموعة من المحكمين من اساتذة علم النفس (وعددهم ٨) أساتذه من جامعة أم القرى ، ومن كلية التربية للبنات بجده ٠

د٠ بثينه عبدالمجيد ٠

د . عبدالمنان ملابار ٠

د٠ جمال أسعد قزاز ٠

د ٠ محمد حمزه خان ٠

د٠ سعيد بن مانع القحطاني ٠

د ٠ نفيسه عبدالوهاب ٠

د٠ عبدالرحيم حسين الجفري ٠

د ٠ وفاء بنجر ٠

وطلبت الباحثة أبداء الرأي حول هذه العبارات لمعرفة ملائمتها للبيئة السعودية وهل فعلاً تقيس ما وضعت لقياسه ٠

فقد تم أتفاق المحكمين على أن العبارات تحتاج إلى صياغة وإصلاح ضمير المخاطبه ، لأن الإختبار موجه للإناث وليس للذكور ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات والمشار إليها من قبل المحكمين ٠

وهذه التعديلات متمثلة في (ملحق رقم ٢) الذي يوضح عبارات الإختبارات بعد التعديل وبذلك تم اجراء التعديلات المطلوبه والمشار إليها من قبل المحكمين إلى ان وصل الإختبار في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق رقم(٣)٠

٢ ـ الصدق الذاتي :

$\sqrt{٠و٧٢}$ = ٠و٨٥

مما سبق يتضح أن الإختبار على درجة عالية من الصدق والثبات ، لذا فإنه صالح لإستخدامه على البيئة السعودية ٠

ثانياً : وصف إختبار عوامل الشخصية :

إختبار عوامل الشخصية " لكاتل " ١٩٧٣م قام بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية كلاً من عطيه هنا ، وسيد غنيم (١٩٧٣م).

ويقيس هذا الإختبار (١٦) عاملاً من عوامل الشخصية ويمتاز بأن كل عبارة فيه مشبعه بدرجة واضحة بكل عامل من العوامل التي يقيسها الإختبار وأن ما به يثبت أن كل عامل من عوامل الإختبار يقابل عاملاً أولياً من عوامل الشخصية التي كشف عنها . في تقديرات السلوك في مواقف الحياة العادية أو في مجموعة التحليل الموضوعي للعوامل . وفي أنماط الإستجابة الإجتماعية وفي السلوك الشاذ والمرضي .

وقد إستخدم كاتل الحروف الأبجدية للإشارة إلى كل عامل من عوامل الشخصية بالإضافة إلى هذه الحروف الأبجدية فإن هناك :

١ ـ أسماء فنية يستخدمها المتخصصون من علماء النفس وتقوم على مناقشة المعنى العلمي للعوامل مثل : السيكلوثيميا ضد الشيزوثيميا ، بالنسبة للعامل (م) قوة الأنا ، ضد العصابية بالنسبة للعامل (د).

٢ ـ أسماء وصفيه بسيطة للإستعمال الدارج مثل :

إجتماعي " **سهل المعاشرة** " ضد عدواني ناقد بالنسبة للعامل (أ) ثابت إنفعالي وناضج ضد إنفعالي غير متزن بالنسبة للعامل (ج) وقد قدم " كاتل" وصفاً شاملاً للدلالات السيكولوجية لكل عامل من هذه العوامل وتكفي الإشارة إلى أن هذه الأبعاد الأساسية التي وجدت ضرورية ومناسبة لكل أنواع الفروق الفردية في الشخصية سواء باللهجة الدارجة ، أو في الكتابات النفسية وهي لم تغفل أي مظهر من مظاهر الشخصية إلى جانب إنها عوامل مستقلة بعضها عن الآخر.

ثم إنها عوامل معروف أهميتها بمعنى إن كل منها يؤثر على نطاق واسع في السلوك وهذا التأثير الذى يمكن فهمه في ضوء عمليات النضج والتعلم والتفاعل على الظروف الفسيولوجية للفرد ٠

ولما كانت سمات الشخصية التي تناولتها الباحثه في دراستها متضمنة في هذا الإختبار فلذا إستخدمت الباحثة هذا الإختبار كأداة لقياس هذه السمات ٠

وان الباحثة لاتتناول في دراستها الحاليه جميع العوامل الموجودة في الإختبار فلقد أقتصرت على أربع عوامل لأنها تعتبر هي السمات الأساسية التي تناولتها في بحثها وهذه العوامل هي :

١ ـ السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية)	رمز العامل أ ٠
٢ ـ الإتزان الإنفعالي	رمز العامل ج ٠
٣ ـ الأنا الأعلى " الضمير "	رمز العامل و ٠
٤ ـ الثقة بالنفس	رمز العامل ل ٠

ويشمل الإختبار على (٤٤) عباره ٠

١ ـ ١٠ عشر عبارات تقيس سمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا)٠

٢ ـ ١٢ إثنى عشر عبارة تقيس سمة الثبات الإنفعالي (الإتزان الإنفعالي) ٠

٣ ـ ١٠ عشر عبارات تقيس سمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

٤ ـ ١٢ إثنى عشر عبارة تقيس سمة الثقة بالنفس ٠

والملحق رقم (٤) يوضح إختبار سمات الشخصية (تقنين انتصار الصبان ١٤٠٦هـ) ٠

ثبات الإختبار على البيئة المصرية :

تم إستخراج معاملات الثبات عن طريق إعادة الإختبار بفاصل زمني مقداره أسبوعين على البيئة المصرية وقد بلغ حجم العينة (١٠٠) طالب من طلاب كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة ٠

والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات للسمات الأربع المستخدمه حسب تقنينها على البيئة المصرية ٠

رمز العامل	اسم العامل	الطريقة	معامل الثبات
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية) ٠	اعادة الإجراء	٨١ر٠
ج	الإتزان الإنفعالي ٠	اعادة الإجراء	٨٧ر٠
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠	اعادة الإجراء	٧٤ر٠
ل	الثقة بالنفس ٠	اعادة الإجراء	٨٦ر٠

صدق إختبار عوامل الشخصية :

أمكن حساب معاملات الصدق في العوامل الستة عشر بطريقتين :

١ ـ من تشبعات بنود الإختبار بالعوامل المقاسة :

وقد كان متوسط الصدق بالنسبة للصورتين " أ ، ب " بالنسبة للسمات الأربع المستخدمة في البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٤) ٠

جدول رقم (٤) يوضح معامل الإرتباط
في الصورتين (أ ، ب) في السمات الأربع

رمز العامل	السمة	معامل الإتباط
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية) ٠	٨٨و٠
ج	الإتزان الإنفعالي ٠	٧٦و٠
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠	٨٥و٠
ل	الثقة بالنفس ٠	٩١و٠

٢ ـ من الثبات النصفي للعامل :

بإعتبار أن بنود الإختبار لاتشترك فيما بينها إلا في العامل المقاس ، وهنا يكون صدق العامل مساوياً للجذر التربيعي لثباته وهذا يؤدي إلي معاملات الصدق بالجدول رقم (٥) بالنسبة للسمات المستخدمة في الدراسة ٠

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الصدق الذاتي للسمات الأربع

رمز السمة	اسم السمة	معامل الإرتباط
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية) ٠	٩٠و٠
ج	الإتزان الإنفعالي ٠	٩٣و٠
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠	٨٦و٠
ل	الثقة بالنفس ٠	٩٢و٠

ثبات الإختبار على البيئة السعودية :

للتأكد من ثبات الإختبار على البيئة السعودية إتبعت (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ) مايلي :

إعادة التطبيق بعد مضي فترة أسبوعين من الإجراء الأول على عينة عددها (٥٠) معلمة من المرحلة المتوسطة للبنات ثم تم تعين معامل الإرتباط بين درجتي التطبيق الأول والثاني ، وكانت النتائج كما هـو موضح بالجدول رقم (٦)٠

جدول رقم (٦) يوضح معاملات الثبات لسمات الشخصية الأربع على البيئة السعودية

رمز العامل	اسـم السمـة	معامل الإرتباط
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية) ٠	٨٤و٠
ج	الإتـزان الإنفعـالـي ٠	٨٢و٠
و	قـوة الأنـا الأعلى (الضمير) ٠	٥١و٠
ل	الثقـة بالنفـس ٠	٩٠و٠

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات السمات الأربع على درجة عالية مما يوضح إمكانية تطبيق الإختبار على البيئة السعودية ٠

صدق إختبار عوامل الشخصية على البيئة السعودية :

للتأكد من صدق الإختبار على البيئة السعودية إتبعت (انتصار الصبان ١٤٠٦هـ) تعريف كل سمة من السمات إجرائياً كما عرفها " كاتل " وصيغت تحت كل سمة العبارات التي يقيسها مع تعديل بعض الألفاظ التي لاتلائم البيئة السعودية ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس ۰ ولقد أجمع المحكمون على صلاحية عبارات كل سمة من السمات لقياسها ۰

الصدق العاملي :

وقد تم حسابه بإيجاد الجذر التربيعي للثبات ۰ والجدول رقم (٧) يوضح النتائج ۰

جدول رقم (٧) يوضح معاملات الصدق في البيئة السعودية للسمات الأربع

رمز العامل	اسم السمة	معامل الإرتباط
أ	السيكلوثيميا (العلاقات الإجتماعية) ۰	٩١ر٦
ج	الإتزان الإنفعالي ۰	٩٠ر٣
و	قوة الأنا الأعلى (الضمير) ۰	٧١ر٣
ل	الثقة بالنفس ۰	٩٤ر٥

الدلالات السيكلوجية للسمات الأربع :

لقد صيغت معاني هذه العوامل في صورة أساليب سلوكية عامة كما أنه يوجد لكل عامل من هذه العوامل قطبان ، يشير كل منها إلى لون متطرف من السلوك ، وتقابل الدرجة المرتفعة في هذا الإختبار (+) وتقابل الدرجة المنخفضه (−) ٠

١ ـ الشيزوثيميا العامل (أ) والرمز العالمي له (س ظ ١) :

وصفته منعزل جامد وضده (السيكلوثيميا) وصفته إجتماعي سهل المعاشره وهذا العامل يمثل التقسيم الثنائي في الطب النفسي بين الجنون الدوري (جنون الهوس والأكتئاب والفصام) ٠

والدرجة المرتفعة على هذا العامل (+) تمثل شخصاً يميل إلى الإتصال بالناس والإستمتاع بتقبلهم له ويرحب بالتعاون مع الغير ، على حين تمثل الدرجة المنخفضه (−) شخصاً يفضل التعامل مع الأشياء والكلمات على التعامل مع الناس يحب العمل وحده ، أكثر ميلاً إلى العدوان والنقد ٠

وهناك من الأدلة مايشير إلى أن الجماعات التي من النوع الأول (أ+) أكثر ميلاً إلى الجماعات الإيجابية ، وان هناك من الأدلة التجريبية ما يشير إلى أنها أكثر إتساعاً وكرماً في علاقاتها الشخصية ، كما إنها أقل إضطراباً وخوفاً من النقد وإنها أقدر على تذكر أسماء الأشخاص ، ولكن من المحتمل ألا يعتمد عليها كثيراً ، في عمل محدد وفي مواجهة الإلتزامات بدقة ، ومن الوظائف التي تقابل التقديرات المرتفعة في هذا العامل (أ) التدريس والتجارة ٠

بينما نجد من الوظائف التي تقابل التقديرات المنخفضة في هذا العامل (أ) كهربائي المنازل والطبيب والباحث ٠

٢ ـ الثبات الإنفعالي (الإتزان الإنفعالي) العامل (ج) والرمز العالمي له (س ظ ٣) :

وصفته ناضج وهادىء ، ويميل إلى الواقعية فيما يتصل بأمور الحياة ولا يعاني من وجود الإجهاد العصابي ، لطيف دمث الخلق ، وضده عدم الإتزان وصفته منفعل ، غير ناضج ، غير ثابت ، يهرب من مواجهة المشكلات ويبتعد عن تحمل المسئولية ، ويعاني من الإجهاد العصابي ، مزعج وقلق.

وهذا العامل من عوامل التكامل الديناميكي والنضج من حيث هو مقابل للإنفعالية العامة . ومن الناحية المهنية نجد أن الأفراد الذين يتكيفون مع الصعوبات التي تفرض عليهم من الخارج كالمدرسين ، والمهندسين ، والتجار ، ورجال المطافىء يحصلون على درجات أعلى من المتوسط في هذا العامل .

٣ ـ قوة الأنا الأعلى (الضمير) ـ العامل (و) والرمز العالمي له (س ظ ٧) :

وهذا العامل يقابل الأنا الأعلى (الضمير) في التحليل النفسي ويكشف هذا العامل بصفة عامة عن المعايير الخلقية ، وفرض قيود على الهو مما يتخذ دليلاً على تكوين الأنا الأعلى . ويكون الشخص ذو الضمير دقيقاً في سلوكه محافظاً على الآداب ، والأخلاق ، مثابراً ، قادراً على تركيز الإنتباه .

من النوع الذي يهتم بتحليل الناس ، حذر يختار الأصدقاء ، ويفضل مصاحبة الأكفاء منهم ، وتميز القادة في مختلف المستويات بدرجة مرتفعة من العامل (س ظ ٧) كما تكون مصحوبه لدى جميع الأفراد بدرجة عالية في المشاركة في توجيه عمل الجماعة .

٤ ـ الثقة بالنفس ـ العامل (ل) والرمز العالمي له (س ظ ١٥) :

صفته الإجتماعية ، الإقدام ، ومواجهة المشاكل ، والصعاب ، وعدم الحساسية وضده الميل إلى الشعور بالأثم ، وصفته الإكتئابية ، والتقلب المزاجي والحساسية ، والشخص من النوع (س ظ ١٥) لايشعر بالإجهاد في المواقف المثيرة ، ويستطيع ان يواجه المشاكل بهدوء ، ويقدر على مواجهة مطالب الحياة اليومية القاسية ، يفضل العمل في جماعه ويرى الناس على مستوى من الخلق ولايشعر بالقلق أو الخوف .

طريقة التصحيح :

يتبع ما يلي عند القيام بعملية التصحيح :

١ ـ القاء نظرة على ورقة الإجابة للتأكد من سلامة طريقة الإجابة وعدم ترك بعض العبارات دون إجابة ، واستبعاد الاوراق الغير كاملة حتى لاتؤثر على النتائج .

٢ ـ وضع مفتاح الإجابة ، على ورقة الإجابة ، وضبطه بمطابقة المربعات على ورقة الإجابة .

٣ ـ جمع الخانات التي علمت عليها المعلمة (المفحوصه) والتي تظهر من خلال ثقوب المفتاح . والخاصه بكل عامل في المستطيل ، الموجود بنهاية ورقة الإجابة مع اعطاء درجة لكل خانه .

٤ ـ تكرار نفس العملية بالنسبة لكل العوامل .

وقد قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات لتصحيح جميع العبارات .

خامساً : الأسلوب الإحصائي :

إستخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي الآتي :

معامل إرتباط بيرسون ، لمعرفة العلاقة بين التوافق الشخصي الإجتماعي للمعلمات السعوديات العاملات ، وبعض سمات الشخصية (العلاقات الإجتماعية) السيكلوثيميا ٠ الإتزان الإنفعالي ، الأنا الأعلى (الضمير) ، الثقة بالنفس ٠

وقد أجريت المعالجة الإحصائية للنتائج بإستخـــدام الحاسب الآلي بجامعة أم القرى ٠

سادساً : إجراءات الدراسة :

١ ـ حصلت الباحثة أولاً على خطاب بالتعريف بالباحثة ، وموضوع دراستها من قسم علم النفس بكلية التربية ، بجامعة أم القرى ٠

٢ ـ توجهت الباحثة بالخطاب إلى قسم التوجيه التربوي النسوي بمدينة جده وذلك للحصول على موافقة من رئيسة القسم ، ولتعميد المدارس المقترحة إجراء الدراسة عليها بالسماح للباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة ٠

٣ ـ حصلت الباحثة من كل مدرسة من المدارس عينة الدراسة على إحصائية بعدد المعلمات السعوديات ٠

٤ ـ قامت الباحثة بتوزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة ، مع شرح الأهداف الأساسية للدراسة ٠

الفصل الرابع

« نتائج الدراسة وتفسيرها »

أولاً : النتائج وتفسيرها ·

ثانياً : التوصيات والبحوث المقترحة ·

أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

التحقق من صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية " السيكلوثيميا " .

وللتحقق من صحة الفرض :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الإجتماعي ـ وسمة العلاقات الاجتماعية ويتبين من الجدول (رقم ٨) المتوسطات ، والإنحرافات المعيارية ، ومعامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا) .

جدول رقم (٨) يوضح معامل الارتباط بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا)

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
التوافق الشخصي الاجتماعي	٧٨ر٢٥٢	٥٩ر١٦	ـ ٧٢٠ر	غير دال
سمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا)	٣٣ر٦	١٨ر١		

يتبين من الجدول رقم (٨) :

عدم وجود علاقة داله احصائياً بين متوسط الدرجة الكلية ، لإختبار التوافق الشخصي الإجتماعي ، ومتوسط الدرجة الكلية لسمة العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة فمتوسط درجة العينه على الدرجة الكلية في اختبار التوافق الشخصي الإجتماعي (٢٥٢ر٧٨) بإنحراف معياري (١٦ر٥٩) .

ومتوسط درجة العينه على الدرجة الكلية لسمة العلاقات الاجتماعية (السيكلوثيميا) (٦ر٣٣) بإنحراف معياري (١ر١٨) .

حيث كانت قيمة معامل الإرتباط = ـ ٠ر٧٢ وهي غير داله احصائياً .

فيتضح من معامل الإرتباط ، ان العلاقة سالبه ، بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة العلاقات الاجتماعية . أي بمعنى كلما زادت سمة العلاقات قلت سمة التوافق والعكس بالعكس .

وعلى الرغم من عدم وجود دلاله احصائيه الا اننا نجد أن المعلمات العاملات في عينة الدراسة قد يتمتعن بقدرٍ من التوافق حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٥٢ر٧٨) .

أي بنسبة ٨٤٪ كما انهن يتمتعن بقدرٍ من سمة العلاقات الإجتماعية حيث بلغ متوسط درجاتهن (٦ر٣٣) أي بنسبة ٦٣ر٣٪ .

وقد يرجع عدم وجود ارتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية إلى ان التوافق يتضمن جوانب عديدة للتوافق يشمل المجال الجسمي ، النفسي ، الأسري ، الإنسجامي ، الاجتماعي .

وان سمة العلاقات الإجتماعية قد لاتغطي كل هذه الجوانب وانها لا تعني تماماً التوافق الشخصي الإجتماعي . وقد تكون هذه العلاقات متوافقه في بعض جوانبها .

ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى ان المعلمة العاملة رغم ، تعدد أدوارها التي تقوم بها كربة بيت ، وأم ، وزوجة ، وعاملة ، كل هذه الأدوار ، لا تمنعها من التمتع بقدرٍ من هذه السمات (التوافق ، والعلاقات الاجتماعية) وعلى الرغم من ان العمل يسلب من المعلمة أطول ساعات النهار ويجعلها تشعر بالارهاق الجسمي والنفسي الناتج عن كثرة الأعباء التي تقوم بها ٠

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة سلوى شوقي ١٩٨٦م ٠ التي لم تجد سمة العلاقات الاجتماعية والمشاركة لدى المرأة العاملة نتيجة لتعدد أدوارها ٠

وربما يرجع هذا الإختلاف ، الى نوع الأدوات التي استخدمت ، أو إلى نوعية العينه أو ربما إلى البيئه ذاتها ٠ وربما تكون أحد هذه الأسباب أوجميعها هي التي جعلت النتائج مختلفة ٠

التحقق من صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه : توجد علاقة داله أحصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض :

تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتــزان الإنـفعالـي ويبين الجـدول رقـم (٩) المـتوسطـات والإنحـرافات المعيارية ، ومعامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي .

جدول رقم (٩) يوضح معامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	٠٫٢٩٣	٠٫٠٠١
سمة الاتزان الانفعالي	٨٫٣٤	٤٫٧١		

يتبين من الجدول رقم (٩) :

وجـــود علاقـــه داله احصائيـــاً عنـــد مستوى ثقه ٠٠١ر٠ بين متوسط الدرجة الكلية لاختبار التوافق الشخصي الاجتماعي ومتوسط الدرجة الكلية لسمة الإتزان الإنفعالي لدى عينة الدراسة ٠

ومتوسط درجة العينه على الدرجه الكلية في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (٧٨ر٢٥٢) بإنحراف معياري (٥٩ر١٦) ٠

ومتوسط درجة العينه على الدرجة الكلية لسمة الإتزان الإنفعالي (٣٤ر٨) بإنحراف معياري (٧١ر٤) ٠

حيث كانت نتيجة معامل الإرتباط ٢٩٣ر٠ وهي داله ٠

ويتضح من معامل الإرتباط ان العلاقة موجبة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الإتزان الإنفعالي ويرجع تفسير هذه النتيجه ٠

ان المعلمة المتمتعه بسمة الإتزان الإنفعالي نجدها ، هادئه ، ناضجه ، تميل إلى الواقعية فيما يتصل بأمور الحياة ، ولاتعاني من وجود الاجهاد العصابي ، دمثة الخلق ، لطيفة تنعم بالاستقرار النفسي وبالنجاح الإجتماعي ٠

وكلما تمتعت المعلمة العاملة بهذه السمة كلما كانت أقدر على العمل المنتج الفعال الذي يجعلها شخصاً نافعاً في محيطها الاجتماعي ، وكلما كانت أقدر على ان تواجه المشاكل ، وتعمل على حلها ٠

وبالتالي يكسبـها نوعاً مـن الإطمئنان والسعادة وينعكس بالتالي على توافقها ٠

وكلما كانت المعلمة تتمتع بسمة الإتزان الإنفعالي ، كانت أكثر توافقاً من الناحية الشخصية ، لأن الأساس الأول لعدم التوافق الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منها الفرد (مصطفى فهمي ١٩٧٩م : ١٨) ٠

التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على انه توجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ويبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات والإنحرافات المعيارية ، ومعامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

جدول رقم (١٠) يوضح معامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير)

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	٠٫٠٩	غير دال
قوة الأنا الأعلى (الضمير)	٨٫٦٠	١٫١٠		

يتبين من الجدول رقم (١٠) :

عدم وجود علاقه داله احصائياً بين متوسط الدرجه الكليه لاختبار التوافق الشخصي الاجتماعي ، ومتوسط الدرجة الكلية لسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

فمتوسط درجة العينه على الدرجه الكليه في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (٢٥٢ر٧٨) بإنحراف معياري (١٦ر٥٩) ٠

ومتوسط درجة العينه على الدرجة الكليه لسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) (٨ر٦٠) وبإنحراف معياري (١ر١٠) ٠

ويتضح ان العلاقه موجبه ولكنها غير داله بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

وعلى الرغم من عدم وجود دلاله الا أننا نجد ان المعلمة العاملة في عينة الدراسة قد تميل الى التمتع بقدرٍ من التوافق كما انها تميل الى التمتع بقدرٍ من سمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

ويرجع تفسير هذه النتيجة :

من خلال نظرية البورت (سيد غنيم ١٩٧٥م) حيث ان العادات غير المتسقه مع سمة ما ليست دليلاً على عدم وجود السمة ٠ فليس معنى عدم وجود علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي ، وسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) لدى المعلمة انها لاتمتلك هذه السمة ولكن ربما يرجع ذلك إلى ان معظم بنود الإختبار اقتصرت على مواقف العمل ٠

فالمعلمة التي تميل الى التمتع بسمة قوة الأنا الأعلى (الضمير) تكون دقيقة في سلوكها ، محافظة على الآداب ، والأخلاق ، مثابرة ، مفكرة ، قادرة على تركيز الانتباه من النوع الذي يهتم بتحليل الناس ، حذرة ، تختار الصديقات ، وتفضل مصاحبة الاكفاء منهن وهذا يجعلها تتمتع بقدرٍ واضحٍ من التوافق الاجتماعي ٠

بينما يغطي التوافق الشخصي الاجتماعي مجالات اخرى تشمل المجال الأسري ـ المجال الإجتماعي وغيرهما ٠٠٠

فالمعلمة التي تتمتع بقدرٍ من التوافق تكون في حالة من التلاؤم والإنسجام بينها وبين بيئتها وذلك يبدو في قدرتها على ارضاء اغلب حاجاتها ، وتتصرف تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والإجتماعية وبيئة العمل ٠

التحقق من صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على انه توجد علاقه داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس .

وللتحقق من صحة الفرض :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الثقة بالنفس ويبين الجدول رقم (١١) المتوسطات ، والإنحرافات المعيارية ومعامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس .

جدول رقم (١١) يوضح معامل الإرتباط بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس

السمة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
التوافق الشخصي الاجتماعي	٢٥٢٫٧٨	١٦٫٥٩	ـ ٠٠٦ر	غير دال
سمة الثقة بالنفس	٦٫٩٩	١٫٢٩		

يتبين من الجدول رقم (١١) :

عدم وجود علاقة داله احصائياً بين متوسط الدرجة الكلية لاختبار التوافق الشخصي الاجتماعي ومتوسط الدرجة الكليه لسمة الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة .

فمتوسط درجة العينة على الدرجة الكليه في اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي (٢٥٢ر٧٨) بإنحراف معياري (١٦ر٥٩) .

ومتوسط درجة العينه على الدرجة الكليه لسمة الثقة بالنفس (٦ر٩٩) بإنحراف معياري (١ر٢٩) .

حيث كانت قيمة معامل الإرتباط (ــ ٦ر٠) وهي غير داله احصائياً . فعدم وجود علاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس لايعني ان المعلمة العاملة لاتتمتع بهذه السمة .

فالدرجة المنخفضه تدل على الثقة بالنفس ، والدرجة المرتفعه تدل على الشعور بالإثم فلو كانت العلاقة داله . كان هذا يعني أنه كلما زادت درجة التوافق زادت درجة الثقة بالنفس .

لان مقياس التوافق يختلف عن مقياس الثقة بالنفس من حيث توزيع الدرجات حينما تدل الدرجة المرتفعة في الأول على التوافق . نجد أن الدرجة المنخفضة في الثقة بالنفس تدل على الثقة بالنفس . وبهذا فإن العلاقة السالبه هنا تدل على علاقـة طرديـه أي علاقة موجبه ، وليس عكسيه .

وعلى الرغم من عدم وجود علاقه داله . الا أننا نجد ان المعلمة العاملة في عينة الدراسة تتمتع بقدر من التوافق كما انها تتمتع بقدر من سمة الثقة بالنفس .

حيث بلغ متوسط درجاتهن في سمة الثقة بالنفس ٩٩ر٦ أي بنسبة ٣ر٥٨٪ ومتوسط درجاتهن في سمة التوافق (٧٨ر٢٥٢) أي بنسبة ٨٤٪ .

أي ان كلا المتوسطين يدل على ان العينه تتمتع بقدرٍ من سمة التوافق وسمة الثقة بالنفس حتى ولو لم يكن هناك علاقة ارتباط بينهما .

وقد يرجع تفسير هذه النتيجه ان الثقة بالنفس من المقومات الهامة التي تتمتع بها الشخصية المتوافقة ، نظراً لأنها تدل على التوافق فالمعلمة العاملة التى تتمتع بقدرٍ من الثقة بالنفس كنتيجة لخروجها إلى مجال العمل ، واثبات شخصيتها ووجودها ، وبأن لها كيان مستقل على الانتاج ، والمساهمة في تطوير المجتمع وارتقائه .

ولذلك فأن المعلمة التي قد تتمتع بهذه السمة تستطيع ان تواجه المشاكل ولديها حُسن ظن بمن حولها ، معتدله في محاسبة نفسها ، وصاحبة هذه السمة تثق بنفسها لانها تهتم بالمصاعب مطمئنه ، بصورة واضحة .

وكما يذكر محمد سلامه آدم (١٩٨٢م : ٨٥) " بأن الثقة بالنفس تعمل على تقليل حدة الصراع الذي تعاني منه المرأة العاملة ، ومساعدتها على مواجهته مواجهة إيجابية " .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج محمد سلامه آدم (١٩٨٢م) وتختلف عن دراسة سلوى شوقي (١٩٨٦م) ودراسة باتشولد (١٩٧٢م) باترشيا (١٩٧٤م) فولنر (١٩٧٤م) .

« ملخص نتائج الدراسة »

١ ـ لم يتحقق الفرض الأول حيث لاتوجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة العلاقات الإجتماعية (السيكلوثيميا) ٠

٢ ـ تحقق الفرض الثاني حيث وجدت علاقة داله احصائياً بين التوافق الاجتماعي وسمة الاتزان الإنفعالي عند مستوى الدلاله = ١٠٠ر٠

٣ ـ لم يتحقق الفرض الثالث حيث لاتوجد علاقة داله احصائياً بين التوافق الشخصي الإجتماعي وسمة الأنا الأعلى (الضمير) ٠

٤ ـ لم يتحقق الفرض الرابع حيث لاتوجد علاقه داله احصائياً بين التوافق الشخصي الاجتماعي وسمة الثقة بالنفس ٠

ثانياً : التوصيات والبحوث المقترحة :

أ - التوصيات :

انبثاقا من النتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية .

١ - توعية المعلمات بقيمة البحث العلمي من خلال الندوات ، والنشرات ، والالتزام بالدقة والصراحة اثناء الاجابة على الاستبيانات العلمية ، حتى لا يؤثر على النتائج .

٢ - الافادة من وسائل الاعلام (المرئية - والمسموعة - والمقروءه) في تقديم برامج تثقيفية ترفيهية هادفه ، بحيث تدفع الازواج لمشاركة زوجاتهم العاملات في بعض مسئوليات المنزل دون الشعور بالحرج أو انقاص لكرامتهم .

٣ - توصي الباحثة المرأة العاملة بضرورة تعويد ابنائها على تحمل المسئولية وذلك من خلال تقسيم اعباء المنزل بما يتناسب مع قدراتهم .

ب ـ **البحوث المقترحة :**

١ ـ تقنين بقية اختبار " كاتل " لسمات الشخصية على البيئة السعودية .

٢ ـ دراسة التوافق الشخصي الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعلمة السعودية العاملة .

٣ ـ تطبيق نفس الدراسة على منطقة أخرى من المملكة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

٤ ـ دراسة التوافق الشخصي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الزواجي .

٥ ـ دراسة مقارنه لسمات الشخصية بين المرأة العاملة وغير العاملة .

٦ ـ تطبيق نفس الدراسة مع اختلاف سمات الشخصية مثل : الإكتفاء الذاتي / السيطرة / الخضوع .

٧ ـ دراسة مقارنه للتوافق الشخصي الاجتماعي لدى المتعلمات وغير المتعلمات .

٨ ـ اجراء دراسة مشابهه للمرضات العاملات ، والطبيبات ، والاداريات ، وعلاقتها بسمات الشخصية .

٩ ـ التوافق الشخصي الاجتماعي للمرأة السعودية العاملة داخل السجون وعلاقتها بسمات الشخصية .

المراجع

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١ ـ اجلال ، محمد سري (١٩٨٢م) : التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢ ـ أحمد ، عزت راجح (١٩٧٧م) : أصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، ط١١ .

٣ ـ أحمد ، محمد عبدالخالق (١٩٧٥م) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعارف ، القاهرة .

٤ ـ ــــــــــــ (١٩٨٣م) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفه الجامعية .

٥ ـ انتصار ، سالم الصبان (١٤٠٦هـ) : الرضا عن العمل وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جدة .

٦ ـ انتصار ، يونس (١٩٨٤م) : السلوك الانساني ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ .

٧ ـ برنارد ، بوتكات (١٩٥٣م) : نظريات الشخصية ، ترجمة صلاح مخيمر ، مكتبة الانجلو المصرية .

٨ ـ حامد ، عبدالسلام زهران (١٩٧٤م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .

٩ـ ــــــــــــــــ (١٩٧٨م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، مكتبة الجامعة ، عين شمس ، ط٣ .

١٠ـ زينب ، عبدالرحمن القاضي (١٩٨٥) : التوتر النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١١ـ سلوى ، شوقي (١٩٨٦م) : دراسة مقارنه لسمات الشخصية بين المرأة العاملة وغير العامله ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة الزقازيق .

١٢ـ سيد ، عبدالحميد مرسي (١٩٨٥م) : الشخصية السوية ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ط١ .

١٣ـ سيد ، محمد غنيم (١٩٧٥م) : سيكلوجية الشخصية ، محداداتها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة ، مصر .

١٤ـ صلاح ، مخيمر (١٩٧٨م) : مفهوم جديد للتوافق ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٥ـ عادل ، عزالدين الأشول (١٩٧٨م) : سيكلوجية الشخصية ، تعريفها ، نظرياتها ، قياسها ، انحرافها ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .

١٦ـ عبدالرحمن ، العيسوى (١٩٧٤م) : علم النفس الإجتماعي ، دار النهضة العربية .

١٧ـ عبدالله ، عبدالحي موسى (١٩٨٣م) : المدخل الى علم النفس ، مكتبة الخانجي .

١٨ـ عبدالمجيد ، عبدالرحيم (١٩٨١م) : علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ط٣ .

١٩ـ عبدالمنعم ، محمد الحنفي (١٩٧٨م) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار المأمون ، القاهرة .

٢٠ـ عطيه ، هنا (١٩٥٩م) : التوجيه التربوى والمهني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٢١ـ عطيه ، هنا وسيد غنيم وآخرون (١٩٧٣م) : اختبار عوامل الشخصية للراشدين (ر. كاتيل) دار النهضة ، مصر .

٢٢ـ على ، الديب (١٩٨٨م) : اختبار التوافق الشخصي للراشدين ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٣ـ غانم ، سعيد العبيدي (١٩٨١م) : أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار العلوم ، الرياض .

٢٤ـ فاخر ، عاقل (١٩٨٥م) : معجم علم النفس ، دار القلم للملايين ، بيروت .

٢٥ـ فؤاد ، البهي السيد (١٩٨١م) : علم النفس الإجتماعي ، دار الفكر ، القاهرة ، ط٣ .

٢٦ـ فيصل ، عباس (١٩٨٢م) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت .

٢٧ـ كمال ، دسوقي (١٩٧٤م) : علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت .

٢٨ـ لويس ، كامل مليكه (١٩٥٩) : الشخصية وقياسها ، دار النهضة المصرية .

٢٩ـ محمد ، سلامه آدم (١٩٨٠م) : صراع الدور لدى المرأة العامله دراسة نفسية إجتماعية لتصور المرأة العامله لدورها الإجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣٠ـ ــــــــــــــ (١٩٨٣م) : المرأة بين البيت والعمل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ .

٣١ـ محمد ، عاطف الابحر (١٩٨٤م) : مقياس التوافق المهني ، دار الإصلاح ، القاهرة .

٣٢ـ محمد ، فرغلي فراج (١٩٨٤م) : مدخل الى علم النفس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٣٣ـ محمود ، محمد الزيني (١٩٧٤م) : سيكلوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق ، دار المعارف ، مصر .

٣٤ـ محمد مرزوق النفيعي (١٤٠٦هـ) : دراسة في سيكلوجية شخصية كثيري الغياب من الأفراد العسكريين بالدفاع المدني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٥ـ محمد ، السيد الهابط (١٩٨٧م) : دعائم الصحة النفسية ، المكتب الجامعي ، الأسكندرية .

٣٦ـ مزنه ، محمد العقل (١٤٠٨هـ) : تأثير عمل الأم على التوافق الشخصي الإجتماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٧ـ مصطفى ، غالب (١٩٨٣م) : في سبيل موسوعة نفسية ، دار مكتبة الهلال ، مصر ، ط١ .

٣٨ـ مصطفى ، فهمي (١٩٧٠م) : التكيف النفسي ، مصر ، القاهرة .

٣٩ـ ــــــــــــ (١٩٧٦م) : الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٤٠ـ مصطفى ، فهمي (١٩٧٩م) : التوافق الشخصي الإجتماعي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ .

٤١ـ منير ، وهبه الخازن (١٩٦٥م) : معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت .

٤٢ـ ميخائيل ، اسعد (١٩٨٤م) : شخصيتي كيف أعرفها ، دار المعارف ، بيروت ، ط١ .

٤٣ـ نظيمه ، عبدالفتاح السكافي (١٤٠٧هـ) : التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقه وعلاقته ، بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٤٤ـ نعيم ، الرفاعي (١٤٠٧هـ) : الصحة النفسية دراسة في سيكلوجية التكيف ، دمشق .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

45- Allport, G. W. (1961). Personality, A psychologyical interaction, (8th Ed.) London : conslable.

46 - Bachtold, louis : M. wcrner Emmy (1972). personality characteristics of women . scientist, psychological reports. vol. 31. p. (2).

47 - Burk. Ronald. J. weiv tamara. (1976) Relationship of wives employment, status to husband, Journal of Marriage. the Family vol : 30 p. (2).

: 48 - Cattell. R. B. (1965). The scientific Analysis of personal middesex perguin.

49 - Eysenck. H. J : (1947) dimensions of personality, London Routedledge.

50 - Feulner. patricia. (1974). women in professions A social peychologi- : cal study. Ohio. state uni. pissertation A bstracts international vol 34. p. ( ).

51 - Harper julit hohn. K. (1975). Adiffemtial survey of the problems of privileged and under privileged Adole scents. journal of youth and Adolescent, vol. 1104 . p352 plenum publishirg.

52 - Love. B. Bonder : (1974) Selfesteem in women Related to occupa- : tional status, dissertation Abstracts vol 5,6.

53 - Thorndike, R, L. and Hagem , E. p. (1969). measur ment and Evaluation in psycholgy and Education, 3rd Ed. p.p. 26--27. N. Y : John Wiley and sona. Inc.

54 - Guilford. J. p : (1959). personalty. Newyourk., Mc. Graw-- Hiil.

الملاحق

ملحق رقم (١) يوضح أرقام العبارات المعبرة عن الإختبار

اسم البعد	أرقام العبارات المعبرة عن الاختبار
التوافق الجسمي	١ ـ ٦ ـ ١١ ـ ١٦ ـ ٢١ ـ ٢٦ ـ ٣١ ـ ٣٦ ـ ٤١ ـ ٤٦ ـ ٥١ ـ ٥٦ ـ ٦١ ـ ٦٦ ـ ٧١ ـ ٧٥ ـ ٧٩ ـ ٨٦ ـ ٨٨ ـ ٩٠ ـ ٩٢ ـ ٩٤ ـ ٩٦ ـ ٩٨ ـ ١٠٠
التوافق النفسي	٢ ـ ٧ ـ ١٢ ـ ١٧ ـ ٢٢ ـ ٢٧ ـ ٣٢ ـ ٣٧ ـ ٤٢ ـ ٤٧ ـ ٥٢ ـ ٥٧ ـ ٦٢ ـ ٦٧ ـ ٧٢ ـ ٧٦ ـ ٨٠ ـ ٨٣ ـ ٨٧ ـ ٨٩ ـ ٩١ ـ ٩٣ ـ ٩٥ ـ ٩٧ ـ ٩٩
التوافق الأسري	٣ ـ ٨ ـ١٣ ـ ١٨ ـ ٢٣ ـ ٢٨ ـ ٣٣ ـ ٣٨ ـ ٤٣ ـ ٤٨ ـ ٥٣ ـ ٥٨ ـ ٦٣ ـ ٦٨ ـ ٧٣ ـ ٧٧ ـ ٨١ ـ ٨٤
التوافق الإجتماعي	٤ ـ ٩ ـ ١٤ ـ ١٩ ـ ٢٤ ـ ٢٩ ـ ٣٤ ـ ٣٩ ـ ٤٤ ـ ٤٩ ـ ٥٤ ـ ٥٩ ـ ٦٤ ـ ٦٩ ـ ٧٤ ـ ٧٨ ـ ٨٢ ـ ٨٥
التوافق الإنسجامي	٥ ـ ١٠ ـ ١٥ ـ ٢٠ ـ ٢٥ ـ ٣٠ ـ ٣٥ ـ ٤٠ ـ ٤٥ ـ ٥٠ـ ٥٥ ـ ٦٠ ـ ٦٥ ـ ٧٠

ملحق رقم (٢) يوضح بعض عبارات الإختبار بعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٤	أندمج في معظم النشاطات الإجتماعية مع زملائي دائما ٠	اندمج في معظم النشاطات الإجتماعية مع زميلاتي دائما ٠
٧	أجد نفسي مرحاً على غير العادة دون سبب معين ٠	اجد نفسي مرحة على غير العادة دون سبب معين ٠
٩	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الإجتماعية التي كنت أتمناها ٠	صديقاتي يشعرونني بالمكانة الإجتماعية ٠
١٤	علاقاتي الإجتماعية مع جيراني طيبة للغاية ٠	علاقاتي الإجتماعية مع جيراني طيبة ٠
١٩	إذا ماوجدت الكآبة تسود حفلة فأنني أستطيع أن أشيع فيها روح المرح ٠	إذا كنت موجودة في حفلة تسودها الكآبة فأنني أستطيع أن أشيع فيها جو المرح ٠
٣٣	يتوفر الحب والوفاق داخل أسرتي ٠	يسود الحب والوفاق داخل أسرتي٠
٣٦	تستلزم صحتي الرعاية الطبية المستمرة ٠	تستلزم صحتي الجسمية الرعاية الطبية المستمرة ٠
٣٩	أشعر بالحرج عندما أتطوع للإشتراك في بعض الألعاب والنواحي للنشاطات الأخرى ٠	أشعر بالحرج عندما أتطوع للإشتراك في بعض الألعاب أو نواحي النشاطات الأخرى ٠

تابع ملحق رقم (٢) يوضح بعض عبارات الإختبار بعد التعديل

رقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٤٥	في الغالب يضطرني زملائي في العمل إلى التشاجر معهم دفاعاً عن ما أملك .	في الغالب تضطرني زميلاتي في العمل إلى التشاجر معهن دفاعاً عن ما أملك .
٤٧	إنني حساس أكثر من اللازم .	إنني حساسة أكثر من اللازم .
٤٩	لا مانع في مقابلة الغرباء .	لا أمانع في مقابلة الغرباء .
٥٠	عندي شعور بأن رؤسائي في العمل يفضلون أن لا أكون في أماكن العمل التي يرأسونها .	الرؤساء لا يفضلن وجودي أثناء أجتماعهن خوفاً من أخذ مناصبهن .
٥١	أشعر بالتعب عندما أنهض في الصباح .	أشعر بالتعب في بدني عندما أنهض في الصباح .
٥٢	إنني سريع البكاء .	إنني سريعة البكاء .
٥٤	علاقاتي بزملائي في الدراسة جيدة .	علاقاتي بزميلاتي في العمل جيدة .
٦٤	أنا محبوب من زملائي .	أشعر أنني مقبولة بين زميلاتي .
٦٩	أتمتع بشعبية إجتماعية بين الأصدقاء .	أتمتع بشعبية إجتماعية بين الصديقات .

تابع ملحق رقم (٢) يوضح بعض عبارات الإختبار بعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٧٢	يضايقني شعور بالنقص .	يضايقني الشعور بالنقص .
٧٨	أنا سعيد في حياتي .	أنا سعيدة في حياتي .
٨٢	أشعر أن زملائي في العمل يسرهم أن أكون معهم .	أشعر أن زميلاتي في العمل يسرهن أن أكون معهن .
٩٣	لا أحب الإشتراك في المناقشات الدينية .	لا أحب الإشتراك في مناقشة المواضيع الدينية .
٩٤	ينتابني قلق على صحتي .	ينتابني قلق على صحتي الجسمية .
٩٩	أعتقد أن الدين والمسجد لهم الأثر في نفسي .	أعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي .

ملحق رقم (٣) إختبار التوافق الشخصي الإجتماعي من (اعداد الديب) ١٩٨٨م تقنين الباحثة ١٤١٠هـ في صورته النهائيه

جامعة أم القرى

كلية التربية

البيانات :

الاسم :

المدرسة :

الجنسية :

المؤهل :

" تعليمات "

يتكون هذا الإختبار من ١٠٠ عبارة والمطلوب إجابتك عنها بالتعبير عن حالتك وماتشعرين فيه من توافق شخصي إجتماعي :

* يمكنك أن تجيبي على الأسئلة بوضع (✓) في ورقة الإجابة في الخانة (نعم) إذا وجدتي العبارة إنها تنطبق عليك تماماً .
* ويمكنك وضع علامة (✓) في ورقة الإجابة في الخانة (لا) إذا وجدتي العبارة لا تنطبق عليك .
* ويمكنك وضع علامة (✓) في ورقة الإجابة (بين بين) إذا لم تستطيعي بدقة تحديد ما إذا كانت العبارة تنطبق أو لا تنطبق عليك .
* هذا البحث لايستخدم إلا بغرض البحث العلمي والرجاء توخي الصدق في إجابتك قدر الإمكان .

شاكرين و مقدرين حسن تعاونكن معنا ،،،

الباحثة

هدى المشاط

الرقم	اسم العبارة	نعم	لا	بين بين
١	أعاني من نزلات البرد.			
٢	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين .			
٣	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة .			
٤	أندمج في معظم النشاطات الإجتماعية مع زميلاتي دائما .			
٥	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي.			
٦	تنتابني آلام في عيني .			
٧	أجد نفسي مرحه على غير العادة دون سبب معين .			
٨	أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع أفراد أسرتي .			
٩	صديقاتي يشعرونني بالمكانة الإجتماعية .			
١٠	أهدافي وطموحاتي متفقة بدرجة كبيرة مع أهداف المجتمع .			
١١	أعاني من الغازات في معدتي وأمعائي .			
١٢	من السهل أن يتملكني الغضب .			
١٣	علاقاتي طيبة مع والديِ .			
١٤	علاقاتي الإجتماعية مع جيراني طيبة .			
١٥	إنني سهلة الإختلاط بالناس .			
١٦	أصاب بضيق في التنفس .			

الرقم	اسم العبـــــارة	نعم	لا	بين بين
١٧	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة ٠			
١٨	علاقتي طيبة مع والدتي ٠			
١٩	إذا كنت موجودة في حفلة تسودها الكآبة فإنني أستطيع أن أشيع فيها جو المرح ٠			
٢٠	أستطيع مجاراة الجو الإجتماعي بدرجة كبيرة ٠			
٢١	أصاب بنوبات إغماء في المواقف الصعبة ٠			
٢٢	أشعر في معظم الأوقات بالحزن ٠			
٢٣	تنشأ خلافات حادة بيني وبين اخوتي ٠			
٢٤	أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مرة ٠			
٢٥	أشبع معظم حاجاتي الإقتصادية في المجتمع الذى أعيش فيه ٠			
٢٦	يسهل أن ينتقل إلي عدوى الزكام ٠			
٢٧	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودى مع الناس ٠			
٢٨	مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي ٠			
٢٩	أجد متعة في ممارسة أنوا ع كثيرة من وسائل الترويح والرحلات والحفلات ٠			
٣٠	أشعر بالفخر لأنني أنتمي إلى هذا المجتمع ٠			
٣١	عيناي شديدة الحساسية للضوء ٠			

بين بين	لا	نعم	اسم العبــــــارة	الرقم
			حالتي النفسية مستقرة ٠	٣٢
			يسود جو الحب والتفاهم داخل أسرتي ٠	٣٣
			أفضل أن تقتصر حياتي الإجتماعية على أفراد أسرتي٠	٣٤
			أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمونني ٠	٣٥
			تستلزم صحتي الجسمية الرعاية الطبية المستمرة ٠	٣٦
			يصعب علي البقاء في المنزل في حالة مرح ٠	٣٧
			أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل ٠	٣٨
			أشعر بالمرح عندما أتطوع للإشتراك في بعض الألعاب أو نواحي النشاطات الأخرى ٠	٣٩
			أشعر بأن معظم الناس يستمتعن بالتحدث معي ٠	٤٠
			لم أصب بمرض الربو والحساسية ٠	٤١
			من السهل أثارتي ٠	٤٢
			أثق بأفراد أسرتي ٠	٤٣
			أكره النشاط الإجتماعي ٠	٤٤
			في الغالب تضطرني زميلاتي في العمل إلى التشاجر معهن دفاعاً عن ما أملك ٠	٤٥
			أسناني في حاجة إلى علاج ٠	٤٦
			إنني حساسة أكثر من اللازم ٠	٤٧

الرقم	اسم العبـــارة	نعم	لا	بين بين
٤٨	أشعر بالراحة في المنزل ·			
٤٩	لا أمانع في مقابلة الغرباء ·			
٥٠	الرؤساء لا يفضلن وجودي أثناء إجتماعهن خوفاً من أخذ مناصبهن ·			
٥١	أشعر بالتعب في بدني عندما أنهض صباحاً ·			
٥٢	إنني سريعة البكاء ·			
٥٣	يسعدني جداً حضور الجلسات العائلية في المنزل مع والدي وأخواتي ·			
٥٤	علاقاتي بزميلاتي في العمل جيدة ·			
٥٥	لا أهتم كثيراً بالناس ·			
٥٦	أعاني من تصلب في عضلاتي ·			
٥٧	أحياناً تعاودني رغبة شديدة في الهرب من المنزل ·			
٥٨	ظروفي الأسرية ممتازة ·			
٥٩	أصادق الآخرين بسهولة تامة ·			
٦٠	أشعر في كثير من الأحيان كما لو كنت أريد أن أبكي بسبب القسوة والظلم الذى يعاملني بهما الناس ·			
٦١	أعاني من مرض في سمعي ·			
٦٢	أيأس بسهولة ·			

الرقم	اسم العبـــــارة	نعم	لا	بين بين
٦٣	أسرتي توفر لي الجو المناسب للعمل .			
٦٤	أشعر إنني مقبولة بين زميلاتي .			
٦٥	أشعر بالراحة والألفة في هذا العالم الذى أعيش فيه .			
٦٦	من النادر أن يصيبني الإمساك .			
٦٧	أشعر بالضيق والأكتئاب في معظم الأحيان .			
٦٨	توجد علاقة طيبة بين أفراد أسرتي وأقاربي .			
٦٩	أتمتع بشعبية إجتماعية بين الصديقات .			
٧٠	عندى من التسامح والمرونة مايجعلني أتقبل نقد الآخرين وأستفيد منه .			
٧١	كنت أمرض بكثرة في طفولتي .			
٧٢	يضايقني الشعور بالنقص .			
٧٣	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي .			
٧٤	أشعر بإنني منسجمة في العمل الذى أذهب إليه .			
٧٥	غالباً ما يغمى عليِ وأتشنج .			
٧٦	أشعر بالراحة النفسية .			
٧٧	أشعر أنني أكثر سعادة في الحياة العائلية .			
٧٨	لا داعي للحفلات أو المهرجانات التى يقيمها العمل والزميلات .			

الرقم	اسم العبـــــارة	نعم	لا	بين بين
٧٩	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيري .			
٨٠	أنا سعيدة في حياتي .			
٨١	أعاني كثيراً من وجود خلافات أسرية .			
٨٢	أشعر أن زميلاتي في العمل يسرهن أن أكون معهن .			
٨٣	من الصعب أستثارتي .			
٨٤	أشعر من وقت لآخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي التي أحبها .			
٨٥	في الغالب لا يهتم من في العمل بآرائي .			
٨٦	أتغيب عن العمل بسبب المرض .			
٨٧	أكون متماسكة وهادئة في المواقف الحرجة .			
٨٨	أشعر في معظم الوقت بالآم في رأسي .			
٨٩	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر .			
٩٠	أشعر برعشة في حركات يدي .			
٩١	كثيراً ماتشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع منها النوم .			
٩٢	تصيبني نوبات صرع .			
٩٣	لا أحب الإشتراك في مناقشة المواضيع الدينية .			

الرقم	اسم العبـــــارة	نعم	لا	بين بين
٩٤	ينتابني قلق على صحتي ٠			
٩٥	الأهتمام بأوامر الدين وتطبيقها أمر صعب بالنسبة لي٠			
٩٦	جسمي متناسق مع وزني ٠			
٩٧	يشغل الدين جانباً بالغ الأهمية في حياتي ٠			
٩٨	لدى آلام في القلب والصدر ٠			
٩٩	أعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي ٠			
١٠٠	أشعر بآلام صحية ٠			

ملحق رقم (٤)

استمارة بحث لسمات الشخصية

إعداد : كاتل ـ (تقنين الصبان ١٤٠٦هـ)

البيانات العامـــة :	تربوي	غير تربوي	
المؤهل التعليمـي :	متزوجة	غير متزوجة	مدة الخدمة :
الجنسيـــــــــة :	سعودية	غير سعودية	
نوع المؤهـــــل :	علمي	أدبي	

ملاحظات عامة :

١ ـ أمامك عدد من الأسئلة التي تتصل بنواحي إهتمامك وميولك وماتحبينه وماتكرهينه ·· وستجدي أمام كل سؤال ثلاث إجابات محتملة فإذا وقع إختيارك على الإجابة (أ) ·· ضعي علامة (X) في المربع (أ) ، وإذا أخترتي الأجابة (ب) فضعي العلامة في المربع (ب) ·· وإلا فضعي العلامة في المربع (ج) وإذا أخترتي الإجابة (ج) ·· ويتضح من هذا أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فلكل فرد وجهة نظره الخاصة في حياته ·

* أحب أن أشاهد الألعاب الرياضية :

أ ـ نعم ·

ب ـ أحياناً ·

جـ ـ لا ·

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

* المال لايوفر السعادة :

أ ـ نعم ·

ب ـ بين بين ·

جـ ـ لا ·

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

* أفضل الأشخاص :

أ ـ المتحفظين .

ب ـ بين بين .

جـ ـ الذين يكونون صداقات سريعة .

أ	ب	جـ

٢ ـ أجيبي بما يتبادر إلى ذهنك لأول وهلة ولا تضيعي وقتاً كبيراً في التفكير .

٣ ـ تجدين بعض الأسئلة وقد صيغت عباراتها صياغة عامة لتمثل مواقف عامة دون ذكر التفاصيل وفي مثل هذه الأسئلة حاولي أن تكون أجابتك أيضا عامة لو نظرنـــا إلى المثال رقم (١) من الأمثلة وهو أحب أن أشاهد الألعاب الرياضية ، نجد أن هذا السؤال عام لم يحدد نوعا من الألعاب الرياضية .. والمطلوب أن تكون الإجابة عامة كذلك .

٤ ـ عندما تفاضلين بين الإجابات الثلاثة المعطاة قد تشعرين بأن أية إجابة من هذه الإجابات لا تنطبق عليك تماماً ، غير أنك تستطيعي أن تختاري منها الأقرب بالنسبة إليك .

٥ ـ أجيبي عن كل سؤال وحاولي قدر الأمكان أن تبتعدى عن إختيار الأحتمال الثاني (ب) . إلا في الحالات التي يستحيل عليك فيها التفضيل بين الإحتمالين (أ) ، (ج) .

والمرجو أن تتوخي الصدق في إجابتك قدر الإمكان

ولكن جزيل الشكر ،،،

جـ	ب	أ	
☐	☐	☐	١ ـ قد يكون مـن الخير أن تصبح الاجازات (العطلات) أطول مما هـي عليه وأن يحصل كل إنسان على أجازته :

أ ـ أوافق ٠

ب ـ غير متأكد ٠

جـ ـ لا أوافق ٠

جـ	ب	أ	
☐	☐	☐	٢ ـ إذا تساوت ساعات العمل والأجر فإنني أفضل حياة :

أ ـ مربية أو طباخة في منزل ٠

ب ـ غير متأكدة ٠

جـ ـ عاملة في مشغل ٠

جـ	ب	أ	
☐	☐	☐	٣ ـ إذا أشتغلت في التجارة فإنني أفضل :

أ ـ أن أعمل بالحسابات والسجلات ٠

ب ـ بين بين ٠

جـ ـ مقابلة الزبائن ٠

جـ	ب	أ	
☐	☐	☐	٤ ـ أفضل أن أكون :

أ ـ عاملة في معمل ٠

ب ـ غير متأكدة ٠

جـ ـ مدرسة في إحدى المدارس ٠

جـ	ب	أ	
☐	☐	☐	٥ ـ إستمتع بالموسيقى :

أ ـ الخفيفة غير العاطفية ٠

ب ـ بين بين ٠

جـ ـ العاطفية ٠

٦ ـ أفضل عند البدء في أختراع مفيد :

أ ـ أن أجربه في المعمل .

ب ـ غير متأكدة .

جـ ـ أن أبيعه للناس .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٧ ـ عندما أكون مسافرة فإنني أحب أن أقضي وقتي :

أ ـ في التحدث مع الناس في مواضيع مختلفة .

ب ـ بين بين .

جـ ـ في الإستمتاع بالمناظر الطبيعية .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٨ ـ إذا تساوت المرتبات فإنني أفضل أن أكون :

أ ـ محامية .

ب ـ غير متأكدة .

جـ ـ أمنية مستودع .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٩ ـ أفضل حياة :

أ ـ الشاعره .

ب ـ غير متأكدة .

جـ ـ سكرتيرة إحدى الجمعيات النسائية .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

١٠ ـ أفضل أن أتزوج من شاب :

أ ـ ذو أثر في الجماعة التى يعيش فيها .

ب ـ بين بين .

جـ ـ يشاركني في تفكيري .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

مجموع العلامات

☐

١ ــ أستطيع أن أجد من القوة مايكفي لمواجهة مشكلاتي :

أ ــ دائما .

ب ــ بصفة عامة .

جـ ــ نادراً .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٢ ــ أشعر بشيء من العصبية من الحيوانات المتوحشة حتى لو كانت في أقفاص متينة :

أ ــ نعم .

ب ــ بين بين .

جـ ــ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٣ ــ أعتقد أنه من الأفضل تجنب الأحداث المثيرة المتعبة :

أ ــ نعم .

ب ــ بين بين .

جـ ــ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٤ ــ أعجب بوالدي في جميع الأمور الهامة :

أ ــ نعم .

ب ــ بين بين .

جـ ــ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٥ ــ أتمنى لو أكون كاتبة صحفية في المشكلات الإجتماعية :

أ ــ نعم .

ب ــ غير متأكدة .

جـ ــ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٦ ـ أشعر أن الناس لاينصفونني بقدر مالدى من نيات :

أ ـ عادة .

ب ـ قليلاً .

جـ ـ لا أبداً .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٧ ـ عندما يسلك الناس سلوكاً غير معقول فإنني :

أ ـ لا أتكلم .

ب ـ بين بين .

جـ ـ أحتقرهم .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٨ ـ أستطيع دائماً أن أغير عاداتي القديمة دون صعوبة ودون العودة إليها :

أ ـ نعم .

ب ـ بين بين .

جـ ـ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٩ ـ عندما أخطط وأقرر القيام بعمل فإنني أشعر أحياناً بإنني ليست في حالة تمكنني من تنفيذ ماقررته :

أ ـ صحيح .

ب ـ بين بين .

جـ ـ غير صحيح .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

١٠ـ من الممكن أن أستمتع بعمل الطبيبة البيطرية فأقوم بمعالجة الحيوانات وإجراء العمليات الجراحية لها :

أ ـ نعم ·

ب ـ بين بين ·

جـ ـ لا ·

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

١١ـ تنتابني أحلام مزعجة تسبب لي الإضطراب في النوم :

أ ـ عادة ·

ب ـ قليلا ·

جـ ـ لا ··· تقريباً ·

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

١٢ـ القهوة أو الشاي لا يؤثران في عند النوم :

أ ـ نعم ·

ب ـ بين بين ·

جـ ـ لا ·

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

مجموع العلامات

☐

١ ـ إذا رأيت طفلين من الجيران يتقاتلان فإنني :

أ ـ أتركهما ليصفيا ما بينهما ٠

ب ـ غير متأكدة مما أقوم به ٠

جـ ـ أتفاهم معهما ٠

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٢ ـ إنني شخصية سهلة لا أصر على القيام:
بالأعمال على أتم وجه ممكن :

أ ـ صحيح ٠

ب ـ بين بين ٠

جـ ـ لا ٠

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٣ ـ أشعر بأن مزيداً من الحرية أهم من السلوك المهذب وإحترام القانون :

أ ـ صحيح ٠

ب ـ بين بين ٠

جـ ـ لا ٠

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٤ ـ يصفني الناس أحياناً بأنني مهملة حتى لو كانوا يعتقدون إنني إنسانة لطيفة :

أ ـ نعم ٠

ب ـ بين بين ٠

جـ ـ لا ٠

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٥ ـ ان أي إنسان يمس سمعتي سوف
يندم :
أخيراً على ذلك :
أ ـ على وجه العموم ·
ب ـ أحياناً ·
جـ ـ قليلاً ·

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٦ ـ أنا على ثقة أن البوليس لن يسيء
معاملة الأبرياء :
أ ـ نعم ·
ب ـ بين بين ·
جـ ـ لا ·

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٧ ـ عندما أفكر في الصعوبات التي
تواجهني في عملي :
أ ـ فأنني أفترض أنني أستطيع
معالجتها عندما يحين وقتها ·
ب ـ بين بين ·
جـ ـ فأنني أحاول أن أضع لها خطة
قبل حدوثها ·

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٨ ـ في قرارتي أعتمد على المبادىء
الأساسية للسلوك الصحيح :
أ ـ نعم ·
ب ـ بين بين ·
جـ ـ لا ·

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٩ ـ يستطيع كل إنسان أن ينجح في حياته بشيء من المجهود والمثابرة المعقولين :

أ ـ نعم .

ب ـ بين بين .

جـ ـ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

١٠ـ أستمتع بالعمل الذى يتطلب مهارات تنطوى على العناية والدقة :

أ ـ نعم .

ب ـ بين بين .

جـ ـ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

مجموع العلامات

☐

١ ـ أستيقظ ليلاً وأجد صعوبة في النوم ثانية بسبب القلق :

أ ـ عادة .

ب ـ أحياناً .

جـ ـ أبداً .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٢ ـ أنا واثقة في قدرتي على مواجهة المواقف الطارئة :

أ ـ دائماً .

ب ـ على وجه العموم .

جـ ـ نادراً .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٣ ـ أشعر بالقلق مع عدم وجـود سبـب كاف لذلك :

أ ـ نعم .

ب ـ بين بين .

جـ ـ لا .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٤ ـ أشعر بالضيق ولا أريد أن أرى أحداً :

أ ـ نادراً .

ب ـ أحياناً .

جـ ـ كثيراً .

أ ☐ ب ☐ جـ ☐

٥ ــ أشعر بأنني متكيفة تكيفاً حسناً للحياة ومتطلباتها :

أ ــ دائماً .

ب ــ أحياناً .

جـ ــ نادراً .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٦ ــ يقول لي الناس أحياناً أنني أظهر أستشارتي باللفظ والأشارة بشكل واضح جداً :

أ ــ نعم .

ب ــ بين بين .

جـ ــ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٧ ــ أذا عاملني معارفي معاملة سيئة وأظهروا أنهم يكرهونني :

أ ــ فان هذا لن يضايقني أقل مضايقة .

ب ــ بين بين .

جـ ــ فأنني أميل إلى الشعور باليأس .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٨ ــ من حين لآخر أشعر بخطر غامض أو رعب مفاجيء دون سبب كاف :

أ ــ نعم .

ب ــ بين بين .

جـ ــ لا .

أ	ب	جـ
☐	☐	☐

٩ ـ عندما كنت طفلة كنت أخاف الظلام :

أ ـ عادة .

ب ـ أحياناً .

جـ ـ لا أبداً .

أ	ب	جـ

١٠ـ ينظر إلي ـ وهذا حق ـ على أنني مجرد شخصة كادحة متوسطة النجاح :

أ ـ صحيح .

ب ـ بين بين .

ج ـ غير صحيح .

أ	ب	جـ

١١ـ إذا أستغل الناس صداقتي :

أ ـ فانني أرفض ذلك رفضاً باتاً وأتصرف وفقاً لهذا .

ب ـ بين بين .

جـ ـ انسى ذلك وأسامحهم .

أ	ب	جـ

١٢ـ ينظر الناس إلي على أنني شخصية صلبة متزنة يمكن أن يعهدوا إليها بشؤونهم :

أ ـ نعم .

ب ـ بين بين .

جـ ـ لا .

أ	ب	جـ

مجموع العلامات
